يا عمال العالم اتحدوا!



الجمعة

٢٠ تشرين اول ١٩٧٢
١٣ رمضان ١٣٩٢
العدد ٤٦ السنة ال ٢٩

20 10 1972
29 שנה 46 'מס

AL-ITTIHAD אל-איתיחאד الثمن : ٥٠ أغورا מחיר 50 אגורות

الشيوعيون يقترحون على الكنيست شجب الغارة الاخيرة على لبنان وسوريا

القدس – لمراسلنا البرلماني – بانتهاء النقاش على بيان رئيسة الحكومة عن أحداث ميونخ ، في ساعة متاخرة من يوم الاثنين الماضي ، صوتت الكتلة الشيوعية ضد مشروع القرار الذي قدمته أحزاب الحكومة وعرضت مشروعها الخاص الذي يدعو الكنيست الى شجب الغارة الاخيرة على لبنان وسوريا .

وفيما يلي نص مشروع القرار الذي قدمه النائب الشيوعي ماير فلنر (اقرأ خطابه منشورا على الصفحة الثانية من هذا العدد) :

١ – ترفض الكنيست اقتراح رئيسة الحكومة الذي استهدف التستير على فشل الحكومة في قضية القتل في ميونخ ، بتسعير حملة التحريض على الاتحاد السوفييتي .

٢ – تقرر الكنيست ان قصف لبنان وسوريا (من الجو) هو عمل اجرامي يسيء الى فرص السلام .

– البقية ص ٦ ع ٧ –

قوى السلام والتحرر في العالم تلبي نداء التضامن مع شعوب الهند الصينية

هانوي – لبت قوى السلام والتحرر في العالم نداء ال ٣٧ مدينة وقرية فيتنامية للتضامن مع شعب فيتنام لمناسبة اسبوع التضامن الذي ابتدا امس الاول ، وجرت مظاهرة ضخمة في مدن الاتحاد السوفييتي ومختلف العواصم الاشتراكية ، ومدن كبرى في الغرب . فقد جرت مظاهرة كبرى في هامبورغ في المانيا الغربية ضد العدوان على فيتنام .

وجاء من سايغون أمس ، ان هنري كيسنغر مستشار الرئيس نيكسون لشؤون الامن القومي قد اجتمع مرتين ، الى فان ثيو ، رئيس جمهورية فيتنام الجنوبية لدراسة تطورات الموقف في فيتنام والمقترحات الاخيرة الخاصة بانهاء الحرب هناك . وصرح متحدث باسم حكومة سايغون للصحفيين عقب الاجتماع الاول

– البقية على ص ٦ ع ٣ –

النص الكامل للبيان السوفييتي – المصري المشترك :

«سيعمل الاتحاد السوفييتي كل ما يستطيعه لتحقيق انسحاب القوات الاسرائيلية الكامل وللحفاظ على حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة»

موسكو – لمراسلنا الخاص – مباحثات الدكتور عزيز صدقي مع الزعماء السوفييت تكللت بالنجاح التام . عاد الوفد المصري الى القاهرة ظهر الاربعاء بعد ان استمرت المباحثات منذ يوم الاثنين . صدر بيان سوفييتي – مصري مشترك ، أذيع في موسكو والقاهرة مساء أول أمس لم تستطع وسائل الاعلام الاميركية والاسرائيلية والاردنية الا أن تبدي ذهولها وتخوفها منه . وكالة الانباء الفرنسية لفتت الانظار الى اهمية الفقرة ، التي جاءت في البيان المشترك، عن تعهد الاتحاد السوفييتي بأنه « سيعمل كل ما يستطيعه لتحقيق الانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية من كل الاراضي العربية المحتلة وكذلك للحفاظ على الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني». وتتكهن الصحف الغربية بأن اجتماع الزعماء السوفييت بالرئيس انور السادات ، في القاهرة ، سيعقد في الاسابيع القريبة القادمة .

وفيما يلي النص الكامل للبيان السوفييتي – المصري المشترك الذي صدر في موسكو والقاهرة في وقت واحد :

وفدا المباحثات

« قام الدكتور عزيز صدقي ، رئيس وزراء جمهورية مصر العربية ، بزيارة رسمية الى الاتحاد السوفييتي من السادس عشر الى الثامن عشر من شهر تشرين الاول عام ١٩٧٢ ، بناء على دعوة من الحكومة السوفييتية .

« وأثناء اقامة رئيس وزراء مصر العربية في موسكو جرت مباحثات بين الدكتور عزيز صدقي والكسي كوسيجن ونقولاي بودغورني . واشترك في المباحثات ، عن الجانب السوفييتي ، بونوماريوف العضو المرشح للمكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ، واندريه غروميكو وزير الخارجية الخارجية ، واندريه غريتشكو وزير الدفاع، وسايكتشكوف رئيس لجنة الدولة لدى مجلس الوزراء للعلاقات الخارجية ، وفلاديمير فينوغرادوف سفير الاتحاد السوفييتي في مصر .

وعن الجانب المصري : محمد عبد الله مرزبان نائب رئيس الوزراء ووزير الاقتصاد والتجارة الخارجية، وممدوح سالم نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية ، واحمد اسماعيل علي رئيس المخابرات العامة ، ويحيى عبد القادر سفير مصر لدى الاتحاد السوفييتي ، واللواء حسني مبارك قائد القوات الجوية .

جو من الصداقة والتفاهم

وأثناء المباحثات ، التي جرت في جو من الصراحة والتفاهم ، تم تبادل الآراء بين الطرفين حول مسائل العلاقات السوفييتية – المصرية ، وكذلك حول الوضع في الشرق الاوسط .

صداقة دائمة باهداف مشتركة

ويعلن الجانبان ان الصداقة السوفييتية المصرية هي دائمة ، وتنبع من الاهداف المشتركة لكلا الشعبين المصري والسوفييتي في تحقيق السلام العالمي والرخاء والعدالة الاجتماعية للشعبين الصديقين ، كما تنبع من الالتزام بالمبادئ الاشتراكية والتمسك باحترام القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة واحترام حرية الشعوب وحقها المشروع في حريتها واستقلالها.

ويعلن الجانبان ان معاهدة الصداقة والتعاون المصرية – السوفييتية هي أساس اضطراد تعزيز وتعميق العلاقات الوديـة والتعاون بين مصر والاتحاد السوفييتي في كافة الميادين .

اسرائيل تمعن في عدوانها

وانطلاقا من موقفهما المشترك ، في الكفاح ضد الامبريالية والاستعمار ، يقرران انه بعد مضي أكثر من خمس سنوات على عدوان اسرائيل المسلح على الدول العربية واحتلال اسرائيل لبعض أراضي الدول العربية تحقيقا لخططها التوسعية ، وعلى الرغم من صدور قرار مجلس الامن ٢٤٢ بشجب الاستيلاء على أراضي الغير بالقوة ، وبالرغم عن قرارات الامم المتحدة العديدة بدعوة اسرائيل الى الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة ، وعلى الرغم من محاولات السلام التي بذلت سواء بمبادرات السلام المصرية او من خلال جهود الامم المتحدة والدول الاعضاء الدائمة في مجلس الامن وجميع القوى العالمية المحبة للسلام ، فان اسرائيل ، وبمساندة القوى الامبريالية ترفض كل المحاولات المبذولة لتحقيق سلام قائم على العدل .

وما زالت اسرائيل تتجاهل تماما تنفيذ قرار مجلس الامن ، بل راحت تعلن صراحة عن مخططاتها التوسعية، وتعمل على تنفيذ سياسة الامر الواقع المبني على استمرار احتلال الاراضي العربية وطرد آلاف المواطنين العرب من الاراضي المحتلة .

مسؤولية جميع دول العالم !

ان اسرائيل قد زادت في ارهابها العسكري في المنطقة وصعدته بالاعتداءات العسكرية المتكررة وآخرها عدوانها المسلح على أراضي لبنان وسوريا ، متحدية الدول المحبة للسلام والامم المتحدة ، ومهددة السلام العالمي . ولذلك فانه يجب على جميع دول العالم والقوى المحبة للسلام الضغط على اسرائيل لتنفيذ قرار مجلس الامن وقرارات الامم المتحدة للانسحاب من جميع الاراضي العربية المحتلة لتحقيق سلام دائم مبني على العدل .

حق الدول العربية في تحرير اراضيها

وفي ظل ذلك يعلن الجانب السوفييتي ، مرة اخرى ، ان للدول العربية كل الحق في تحرير اراضيها بمختلف الوسائل طبقا لميثاق الامم المتحدة بحق الدول المشروع في الدفاع عن حريتها .

سيعمل الاتحاد السوفييتي كل ما يستطيعه لتحقيق الانسحاب

وسيعمل الاتحاد السوفييتي كل ما يستطيعه لتحقيق الانسحاب الكامل

– البقية ص ٦ ع ٧ –

اغتيال وائل عادل زعيتر والغارة غير المستفزة على لبنان وسوريا



مهما يبلغ تشاؤمنا لا نستطيع أن نتصور انسانا متزنا في اسرائيل « يتشفى» من مقتل الشاب الفلسطيني المثقف ، «(الذي يكره العنف)»، المرحوم وائل عادل زعيتر .

ولكن ، حين أرتكبت منظمة ايلول الاسود جريمة ميونخ ، كتبنا : « ضحايا جريمة ميونخ : رياضيون أبرياء وسمعة قضية عادلة » . اننا لا نستطيع ، ولا يمكن ، ان نكتب مثل هذا الكلام عن جريمة اغتيال وائل زعيتر . فليست هناك اية قضية عادلة وراء هذه الجريمة . واذا قيل : ان اليأس هو الذي أوحى الى مرتكبي جريمة ميونخ ان يرتكبوها ، فان الافلاس التام هو شيمة مرتكبي جريمة روما .

ومع ان الماضي ، البعيد والقريب ، يشير بأصبع الاتهام الى الاوساط التي تقف وراء جريمة روما ، وصهللة روزنبلوم ذي « اليديعوت أحرونوت » تشير الى ذلك ايضا ، فاننا نكتفي الآن باستعادة الموقف الاسرائيلي الرسمي من صرخات كهانا الهستيرية انه هو الذي سينظم « الارهاب المضاد ضد العرب » . فحكومة السيدة غولده مئير لم تشجب «الارهاب المضاد» بحد ذاته ، بل شجبت ان يقوم به أفراد على مسؤوليتهم !

وهناك ظاهرة أخرى ، في هذه المأساة ، تستلفت الانتباه . وهي ان فرسان « الارهاب المضاد » يختارون ضحاياهم ، أختيارا مذهلا ، من بين الشخصيات الفلسطينية اليسارية والتي ، مثل وائل زعيتر وباعتراف الجميع ، تفتش عن سبيل التفاهم مع الشعب الاسرائيلي !

وكان الرسميون الاسرائيليون ، بعد جريمة ميونخ ، أعلنوا : ان الارهاب الفردي هو شيمة الضعفاء . والان ، ما هي شيمة خفافيش الظلام الذين كمنوا في روما لشاب « يكره العنف » وهو عائد الى مسكنه ؟

لسنا من السذاجة بحيث نطالبهم بالاعتراف بهذه الحقيقة . ولكن من حق شعبهم نفسه عليهم ان يسألهم : كيف لم يستنكروا هذه الجريمة ؟

ولا شك ان كل عاقل متزن في اسرائيل يقف الان قلقا أشد القلق أمام هذا التدهور الجديد الذي جاء في اعقاب عمل رسمي ، أشد خطورة ، وهو الاغارة غير المستفزة على لبنان وسوريا .

روزنبلوم ، ذي « اليديعوت أحرونوت » ، قال ، معبرا عن مشاعر من هم فوقه : « القاتل يقتل » . واذا لم يكن هو نفسه قاتلا فلسوف يصبح قاتلا ولذلك يجب قتله قبل ان يصبح قاتلا (هذه هي عبرة الغارة الاخيرة على لبنان وسوريا كما يفهم من أقوال المندوب الاسرائيلي ، تكوع ، في الامم المتحدة) ..

من السهل جدا ان نتصور نتائج هذا المنطق الاجرامي المافون ، اذا اصبح قاعدة للعلاقات بين الشعوب . ولكننا واثقون ان الناس العقلاء المتزنين في اسرائيل ، وهم كثر ، لن يسمحوا لهذا المنطق ان يحدد علاقتهم بالشعوب العربية.

اننا ندعوهم الى الوقوف في وجه هذا التدهور الذي قد يقودنا جميعا الى كارثة .

جريمة مقتل وائل زعيتر «الشاب المثقف الذي ينشد السلام» تهز العالم

الحزب الشيوعي الايطالي يطالب بتحقيق عاجل .. نقابات العمال تنعى الفقيد .. الكاتب الايطالي الكبير ، مورافيا ، والفاتيكان يستنكران الجريمة .. وائل ، قبل مقتله ، كتب مقالا يدعو فيه الى التفاهم الاسرائيلي – الفلسطيني

روما – اهتز الرأي العام العالمي ، والايطالي والعربي بوجه خاص ، لجريمة اغتيال الشاب الفلسطيني المثقف ، وائل زعيتر ، ابن العلامة الفلسطيني من نابلس المرحوم عادل زعيتر ، الذي اشتهر بترجماته الادبية لفولتير وروسو . ففي حوالي الساعة ١١ من مساء الاثنين الماضي أطلق القتلة النار على وائل زعيتر بينما كان يهم بدخول بيته المتواضع في روما فاردوه قتيلا .

وفي ايطاليا أثارت هذه الجريمة دوامة عاصفة من الاستنكار ومن التضامن مع الشعب العربي الفلسطيني ، خصوصا من قوى اليسار وعلى رأسها الحزب الشيوعي الايطالي . وقدم النواب الشيوعيون ثلاثة استجوابات الى رئيس الحكومة جوليو اندريوتي ، طالبوه فيها بتقديم تقرير عاجل عن التحقيق في الجريمة. وأصدر الفاتيكان بيانا رسميا استنكر فيه اغتيال وائل زعيتر وألح الى انه يعتبر اسرائيل مسؤولة عن الجريمة .



والدة المغدور وائل زعيتر

البرتو مورافيا يؤبن صديقه

وتنشر الصحف الايطالية ، على عرض صفحاتها الاولى ، انباء الجريمة وردود الفعل وعشرات كلمات التأبين من كبار المثقفين ورجال الفكر في ايطاليا .

وعلى رأسهم صديق وائل زعيتر الكاتب الايطالي اليهودي الشهير البرتو مورافيا .

الطبقة العاملة الايطالية تندد

وأصدر اتحاد نقابات عمال الصلب في ايطاليا بيانا ينعى وائل زعيتر ويندد بالجريمة معتبرا اياها « عملية ارهاب اسرائيلية رسمية » .

الاحتلال يرفض دفنه في وطنه

هذا ووافقت حكومة ايطاليا على طلب الحكومة الليبية بنقل جثمان الفقيد الى طرابلس ، وذلك بعد ان رفضت سلطات الاحتلال طلبا تقدم به رئيس بلدية نابلس ، الحاج معزوز المصري ، باحضار جثمان القتيل ودفنه في وطنه وبلده نابلس.

اخبار « مخابرات » في الصحف الاسرائيلية

وقد أفردت الصحف الاسرائيلية القريبة من الدوائر الحاكمة مساحة واسعة على صفحاتها لانباء الجريمة وتفاصيلها وردود فعلها ، ونشرت من تفاصيل اكثر مما ورد عن المحققين الرسميين ، وكانها كانت مطلعة على حياة المغدور ساعة بساعة . وهذه هي ثاني جريمة ، بعد اغتيال الكاتب والاديب غسان كنفاني ، يذهب ضحيتها مثقف عربي كبير ورجل فكر.

ويفيد التحقيق الاولي ان القاتل كان قد استاجر سيارة لهذه الجريمة وكان يحمل رخصة سواقة كندية ومسجل تحت أسم انطوني هاتون من تورنتو .

تكهنات في ايطاليا : اول عمل للمخابرات الاسرائيلية في الخارج

ويفيد المحققون في روما ان جريمة القتل كانت « خطة محكمة » ومع ان سلطات الامن في ايطاليا لا تزال تلتزم جانب الصمت بالنسبة لهوية القاتل ، يقول مراسل يديعوت من روما ان البوليس يقوم بتحقيق واسع نشيط في الجريمة التي يعتبرها اغتيالا سياسيا . وتلمح دوائر الامن في روما الى ان هناك صلة بين هذه الجريمة وحرق المكتبة الفلسطينية في باريس .

وذكرت صحف باريس انه جرى مؤخرا تحقيق مع وائل حين حاولت جماعة ارسال مسجل ملغوم مع فتاتين الى اسرائيل في آب الماضي . كما استدعاه البوليس للتحقيق مرة اخرى ، حسب أقوال الصحف الاسرائيلية ، للتحقيق بعد جريمة ميونخ .

ويقول مراسل « جروزلم بوست » في روما ان البوليس الايطالي يحقق في اتجاه ان القتلة ينتمون الى منظمة ارهابية يهودية او ينتمون الى فئات متنازعة في المنظمات الفلسطينية .

وأعلنت المنظمات الفلسطينية في بيروت انها تتهم اسرائيل بالجريمة وتعتبرها جزءا من حملة ارهاب صهيونية ضد المنظمات الفلسطينية.

ويقول مراسل هآرتس في روما ، في عددها الصادر امس ، ان التقدير العام في ايطاليا ان هذا هو أول عمل للمخابرات الاسرائيلية في أوروبا في مجال ممارسة الارهاب العربي في الخارج .. ويضيف ان اسرائيل لم تعقب على هذا الحادث . والاعتقاد السائد في روما أنه ستجري أعمال مماثلة أخرى ضد قادة المنظمات .

وكتب مراسل « يديعوت احرونوت » من روما في عددها الصادر ١٨–١٠ ان كل الصحف الايطالية والاوروبية تقريبا تدعي « ان للمخابرات الاسرائيلية او للجماعات اليهودية ضلع في مقتل وائل زعيتر مساء الاثنين الماضي في روما » .

« يديعوت احرونوت » : « القاتل يقتل » ..

وكتبت « يديعوت أحرونوت » في مقال افتتاحي أمس الاول ، تحت عنوان « بومرانغ » ان وائل ارهابي وعميل للسفارة الليبية في روما . وأن مقتله خسارة كبرى لفتح . وقالت ان « فتح » تتهمنا ولكن عليها ان تعلم انه في مثل هذه الامور ، يعمل في كل مكان وبشكل اوتوماتيكي قانون البومرانغ ... والقاتل نهايته القتل ، وليس مهما من الذي ينفذ ذلك !

وائل لم يكن عنصريا

ونشرت المجلة الاسبوعية السياسية « لاسبرسو » : « ان وائل لم يكن لاساميا وكان يؤمن بان حل قضية فلسطين ممكن على اساس تعايش العرب واليهود في دولة دمقراطية ». وفي مقال نشرته امس (الخميس) بقلم وائل زعيتر عن الوضع في الشرق الاوسط بعد جريمة ميونخ ، قال انه يؤيد الاعتراف بالواقع الاسرائيلي حتى لا يدفع العرب اسرائيل الى التطرف العسكري . وأنه يرى في التعايش الاسرائيلي – الفلسطيني في دولة دمقراطية الطريق لحقن الدماء .

المغدور يوجه رسالة سلام الى اسرائيل

ونشرت الصحف الايطالية ان وائل قد وجه الى اسرائيل ، في ايلول ١٩٧١ ، أثناء مذبحة الفلسطينيين في الاردن ، « ايماءات » ، بوساطة الاصدقاء ، بانه حان الوقت لاجراء اتفاق مع الفلسطينيين بشرط ان تعلن اسرائيل عن استعدادها للاعتراف بدولة فلسطينية في الاردن وفي المناطق المحتلة وعن استعدادها للمفاوضات . وتقول هذه الصحف ان اسرائيل لم تستجب لمبادرة زعيتر .

مثقف يكره العنف وينشد السلام والتقدم

ولد وائل زعيتر ابن المرحوم عادل زعيتر ، في نابلس في عام ١٩٣٤ وأنهى كلية النجاح وواصل تعليمه في جامعة بغداد حيث تعلم الهندسة . ثم انتقل الى روما ودرس الآداب

– البقية ص ٦ ع ٥ –

حتى أصدقاء اسرائيل لم يستطيعوا الدفاع عن الغارة الاخيرة !

حيفا – من مكتب الاتحاد – على اثر غارة الاسبوع الماضي على لبنان وسوريا اضطرت حكومة نيكسون الى اظهار عدم موافقتها على هذا العمل الذي لم يسبقه أي مبرر .

والملاحظ ان أحدا في العالم ، سوى ناطقي حكومة اسرائيل طبعا ، لم يستطع ان يبرر هذه الغزوة التي كشفت ، اكثر من اي عمل آخر ، النوايا العدوانية .

وتكوع ، مندوب حكومة اسرائيل في الامم المتحدة ، اضطر الى الاعلان ان الغارة هي « عمل مبادر » – أي هجومي – « واسرائيل غير ملزمة بانتظار قيام الارهابيين بعمل معاد حتى تهاجم قواعدهم » ..

وكان الرئيس اللبناني ، سليمان فرنجية ، قد أعلن ان هذه الغارة « فتحت صفحة جديدة في العدوان الاسرائيلي » . ومندوب سوريا في الامم المتحدة وجه الى الامين العام مذكرة احتجاج اعلن فيها ان اسرائيل تخطط عمليات ابادة الفلسطينيين حيث تصل يدها اليهم .

وعلقت وسائل الاعلام العربية على هذه الغارة انها دليل على ان عدوانية حكام اسرائيل غير مرتبطة بتاتا بما يقوم به الفدائيون الفلسطينيون .

● واشنطن – اعلن في واشنطن ان الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة توصلا الى اتفاق لتوسيع التجارة بين البلدين ، وحل القضايا التجارية المعلقة منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية .

وستنشر تفاصيل الاتفاق بعد ان يتم الاجتماع بين وزير التجارة الخارجية السوفييتي م. باتوليتشيف والرئيس نيكسون .

● بكين – وصل بكين يوم الثلاثاء الماضي نائب وزير خارجية الاتحاد السوفييتي ليونيد ايليتشاف يرافقه سفير الاتحاد السوفييتي في الصين الشعبية فاسيلي تولستيكوف ، وذلك لمواصلة المباحثات بين البلدين ، والتي انقطعت في الآونة الاخيرة .

● القاهرة – نشرت « الاهرام » يوم الخميس مقالا افتتاحيا جاء فيه ان اسرائيل تستعد لتوجيه ضربات جديدة مباغتة على البلاد العربية التي تعتقد انها تساعد المنظمات وتحميهم .

وقالت « الاهرام » ان اسرائيل تلصق بالمنظمات تهمة الارهاب كمبرر لتماديها في العدوان ولزيادة عدوانها على البلاد العربية .

● الامم المتحدة – أبدت اللجنة الخاصة في التحقيق في تصرفات اسرائيل في المناطق المحتلة ، أسفها لان اسرائيل لم تمكنها من القيام بعملها لحماية حقوق الانسان في المناطق التي تحتلها .

وأكدت اللجنة في بيانها أول أمس ان حقوق الانسان لا تزال تنتهك في المناطق المحتلة .

واضافت اللجنة ان اسرائيل اقامت ما لا يقل عن ٤٣ مستوطنة منذ حرب حزيران .

● لندن – فرقة « من اسرائيل مع الحب » لم تصل الى لندن لتقدم برامجها الموسيقية الاستعراضية في بعض الاقطار الاوروبية ، وذلك بسبب « الوضع الدولي » ، كما اعلنت الفرقة .

والجدير بالذكر ان متعهدي حفلات هذه الفرقة في فرنسا طلبوا تغيير اسم الفرقة وعدم ظهور أفرادها بلباس الجيش الاسرائيلي .

● سيئول – فرضت سلطات كوريا الجنوبية الاحكام العسكرية في بلادها . وقد انتقدت كوريا الشمالية هذه الاجراءات . وتفيد وكالات الانباء انه على الرغم من ذلك فان سلطات كوريا الجنوبية لم تقطع المفاوضات مع مندوبي الصليب الاحمر حول جمع شمل العائلات من الكوريتين .

بعـد ١٦ سنـة عـلى مـذبحة كفـر قـاسم (٢٩–١٠–١٩٥٦) :

الـــدم لم يجـف ..

بقـلم : سـالم جبـران

> **« انا واثـق ان العالم سوف يقرر موقفه مـن اسرائيل ، طبقا لتصرفاتها مع العرب » .**
> **حـاييم فايتسمان**
> **الرئيس الاول لدولة اسرائيل**

كان من الممكن ان تكون ليلة ٢٩ تشريـن الاول ١٩٥٦ ليلة خريفية عادية فى حياة القرية العربية الصغيرة فى المثلث ، كفر قاسم ، وان يظل هذا الاسم اسما غير معروف فى العالم الواسع ، بل وفى اسرائيل .

ولكن السياسة العنصرية الحاكمة فى هذه البلاد جعلت هذه القرية تدخل التاريخ وصراخهـا المروع يهـز الارض والسماء . تماما ، مثلما جعل القتلة الاميركيون قرية « مـاي لاي » تدخل التاريخ مذبوحة . ربما تكون الجريمة الاميركية فى ماي لاي أبشع من الجريمة الصهيونية فى كفر قاسم .. ولمَ لا ؟ أليس الاستاذ أعمق اطلاعا واغنى خبرة من التلميذ؟

ولكن تظل كفر قاسم وماي لاي نتيجتين رهيبتـين لسياسة واحدة : سياسة الشوفينية العمياء والاستعـلاء المقرف والاستهانة بالانسان من حيث هو انسان ، اذا لـم يكن من « العرق الراقي » ...

**

١٦ سنة مرت على تلك الليلة الخريفية الرهيبة ، ليلة قال قائد قوة حرس الحدود ، فى مدخل قرية كفر قاسم :

ــ احصدوهم !

. ومَن ؟ فصائل الفدائيين ؟ لا .. قـوات الجيـوش النظامية للعدو ؟ لا .. بل عمال بسطاء وعجائز ونسـاء حوامل واطفـال ..

ــ بلا عواطف

يجب القتل بلا عواطف ــ تلك كانت نصيحة القـائد « العاقل » ، لنفَر يحاول ان يكون انسانا .

ــ يكفي ! لقد قتلوا ، خسارة فيهم الرصاص ! قـال القائد ، وهو يعلم مرؤوسيه درسـا فى « الاقتصـاد » فى الرصاص ، بعد ان علمهم درسا فى الوحشية .

٤٩ جثة لاناس بسطاء ، عاديـين ، يحبون التـراب والزيتون والخبز والعمل ، ونسمات الصيـف ، وشمس الغروب ، ويحبون الحياة .

٤٩ جثة لاناس ، تشك السياسة العنصرية انهم نـاس بسطاء عاديون يحبون التراب والزيتـون والخبز والعمل ونسمات الصيف وشمس الغروب والحيـاة ، لانهم مـن الارض انهم ليسوا بشرا ــ لانهم عرب !

فى تلك الليلة ، سقطت صريعـة ، بين مَن سقط ، انسانة عربية اسمها **فاطمة داود صرصور** ، فى الشهر الثامن من الحمل ، فقتلوها وقتلوا معها حلمها المقـدس ان تحظى بشرف الامومة .

وفى تلك الليلة قتلوا **لطيفة عيسى ورشيقة بدير** اللتين لم تتجاوزا سن الثالثة عشرة ، تحلمان فى براءة طفولية ، بكل ما يحلم به الاطفال ..

وفى تلك الليلة خرج شاكر عيسى (٨ سنوات) من عتبة البيت ، فى كفر قاسم ، فارتجف الامن بشدة ، حتى كـاد يسقط مغمى عليه ، فخف لنجدته « حارس حدود » وكانت النتيجة ان انتصب «الامن» معافى وسقط شاكر ،الى الابد.

وخرج ابو شاكر ليرى ، فسقط الى الابد . وخرجت أم شاكر ، فسقطت ، الى الابد .. وفى صباح اليوم التالي سقط جد شاكر .. ولكن اثر نوبة قلبية من الانهياروالعذاب.

وفى تلك الليلة ، تجول « الابطال » بين الجثـث ، وداسوا فوق الجماجم والبطون .. بالرغم من « التعقيدات لاستراتيجية » الا ان العساكر نفذوا المهمة بنجاح تام ..

لقد انتصر حرس الحدود الاسرائيلي ، المجهز بأجهزة اللاسلكي الموصلة الى « القيادة فوق » على ٤٩ من العمـال والنسـاء والفتيات والعجائز والاطفال .. العرب !

**

لقد حاولوا ان يخفوا الجريمة ، ان يعملوا المستحيل لكي لا يسمع العالم ، ولكي لا يسمع الشعب اليهودي نفسه. وأي مجرم لا يرتجف خوفا من انفضاح قصة جريمته ؟ اي لص لا تمسك بخناقه مخاوفه ان تمسك به قبضة العدالة ؟ والعدالة المقصودة هنا ليست عدالة « المحاكم » بل عدالـة قرار الادانة والدمغ بالعار الذي تصدره محكمة ضمـير الانسانية الذي لا يقبل بابادة شعب ؟!

فى تلك الايام ، ورغم كل الخطـر وصل القريـة شيوعيان ، يهودي وعربي ــ ماير فلنر وتوفيق طوبي ، ولم يغامرا بالذهاب اتكالا على الحصانة البرلمانية ، بل ذهبا بدافع الضمير الانساني ، بدافع الاحساس المقدس ان دم الانسان ليس عصير بنادورة ، وان العالم كله يجب ان يسمع ، وان القتلة يجب ان يدمغوا بالعار الابدي .

ووزع الحزب الشيوعي مذكـرة سرية على آلاف الشخصيات .. وانهارت مؤامرة الصمت ، وسمع اليهـود والعرب فى هذه البلاد تفاصيل الجريمة .. وسمع العالم .. وخلال ايام كان راديو موسكو يقص على العالم كل شيء .. وبعده صحافة لندن وباريس وواشنطن .

وكان اعتذار رئيس الوزراء فى الكنيست ، بعد شهر ونصف من المجزرة ، أشبه ما يكون ببكاء القاتل على ضحيته .. وعن مثل هذا بالذات قال مثلنا القديم : « يقتل القتيل ويمشي فى جنازته .. »

وكانت المحكمة ــ المهزلة ، فاذا ضحية اخرى تسقط بالاضافة الى ال ٤٩ شهيدا ــ وهي العدالة الاسرائيلية ، فى ظل السياسة القائمة .

وفيما بعد ، سنة ١٩٦٠ ، اصبـح **غبرئيل دهـان** المسؤول عن قتل ٤٣ عربيا « مسؤولا عن شؤون العرب » فى بلدية الرملة .

وحوكم شدمي محاكمة ، فمحاكمة ، فمحاكمة ، حتى حاكمته محكمة عسكرية ، فاذا القرار يقول انه « أخطأ خطأ فنيا » يستحق عليه : التوبيخ .. و .. اغورا واحـدة ، تذهب الى ميزانية الدولة !

**

٤٩ عربيا ذبحوا ليلة ٢٩ تشرين الاول ، بدم بارد .. ولكن هذه المجزرة ، بدل ان تقتل روح شعبنا ، وتذلنا الى الابد ، أشعلت شعلة الغضب المقدس على القتلـة وعـلى السياسة التي ترشدهم . لقد انفجرت مسيرات الحـزن والنقمة ، فى كل مكان ، وكان يوم الاحد ٦–١–٥٧ يوم حداد عام لجماهيرنا العربية ، يوما للوحدة الشاملة فى النقمـة المقدسة على القتلة والالتحام المقدس مع كل حبة تـراب فى الوطن .

وتنادت الشخصيات الوطنية والدمقراطية العربية .. وقامت الجبهة الشعبية .. وقامت الاضرابات ، فى ذكـرى المجزرة ، كل سنة .. ولا تزال حيطان الناصرة والطيبـة وحيفا وام الفحم وكفر ياسيف وعشـرات القرى تصرخ فى وجوه القتلة « لا عودة الى مجزرة كفر قاسم ، لا عودة الى مغامرة سيناء » .

وهذا التحرك الرائع لجماهيرنـا الشريفة الصابرة ، الصامدة ، التقى مع التيار الدمقراطي الانساني فى المجتمـع اليهودي ، ليدمغ بالعار السياسة العنصرية العمياء ، سياسة معاملة عرب اسرائيل كرهائن ، وسياسة النظر الى العرب ، من المحيط الى الخليج ، من فوهة المدفع ، او من شبـاك الفانتوم !

وخلال كل هذه المعارك كان الحـزب الشيـوعي الاسرائيلي ــ بكل اعتزاز نقول : حزبنا ــ هو الزيت المقدس الذي يغذي شعلة الامل المقدسة ، كان المنارة التي تهـدي جماهيرنا وسط كل ما أحيط بها من ظلام التشريد والتهديد، ونهب الارض ونظام التصاريح والقتل الجماعي .

**

١٦ سنة مرت على مذبحة كفر قاسم .. والذين وُلدوا وقتها ، تتدفق فى عروقهم الان ، دماء الرجولة .. وماء كثير تدفق فى الاردن والنيل وبردى والليطاني.. وقبور شهدائنا، شهدائنا ال ٤٩ الذين سقطوا فى ليلة واحدة ، لم تعد قبورا جديدة ، وأغلب الظن ان حجارة القبور صارت متربة ، وان عشبا حزينا ينثني فوقها ..

ومع هذا .. فالدم الذي سال لم يجف ، بل هو يفور صارخا ، مجندا .. ومحذرا .. لان الافعى العنصرية التي سفكت ذلك الدم الذكي لا تزال عطشى الى الدماء !

تـاريخ لـن يهملـه التـاريخ

مذبحـــة كفر قاسـم

بعد ظهر اليـوم المهـول ، يوم ٢٩ اكتوبر ١٩٥٦ ، وحين بدأت الدبابات الاسرائيليـة تتقدم فى سينـاء نحو قناة السويس ، ضمن مخطـط العـدوان الثلاثي على مصر ، البريطـاني ــ الفـرنسي ــ الاسرائيلي ، الذي انهـار منظموه بعد ان كشفهم العالم كله ، جرى فى الوقت نفسـه عدوان آخر على أهالي قرية عربية آمنة فى اسرائيل ، هي كفر قاسم الرابضة وادعـة على هضبة فى المثلث .

فحين كان عمال القريـة رجالا ونساء وأولادا ، يعملون خارج قريتهم ، دخلت قوات حرس الحدود الى القريـة وابلغـت المختار ، والاهـالي الموجوديـن ، بقرار منـع التجول ابتداء من الساعـة الخامسة مساء . ورفضـت توسلات الاهالي ان عمـال القرية سيعودون بعد الخامسة ولا يعلمون مسبقا بقرار منـع التجول .

واقامت المتاريس والكمائن على مشارف القرية . فلمـا عادت سيارات العمـال انزلوهم ، وصفوهم صفـا صفا واطلقـوا عليهم رصاص الرشاشـات ، على الاولاد والنسـاء الحوامل والرجـال ــ ٤٩ ضحية ــ أجهزوا عليها بدم بارد .

وحـين اضطرهم حزبنـا الشيوعي الى الاعتراف بوقائع المجزرة المروعة ، التي أذهلت العـالم كله ، اعتذر رئيس الحكومة آنذاك ، دافيد بـن غوريون ، ان الجريمـة قـد اقترفت نتيجة « الخطأ فى فهم الاوامر » .. وعوقب قـائد العملية ، شدمي ، بغرامـة قرش واحـد دخل فى تاريخ هذه البـلاد باسم « قرش شدمي » .

وحتى يومنا هذا لم يظهـر أي انسان شجاع ، من الذين نظموا المجزرة ، ليكشف عمق الحقيقة وما يختفي وراء هذه المجزرة .

ولكن ما نشر فيما بعد عن ان الملك حسين طلب منحكومة النابلسي الوطنية ، التي كانت قائمة آنذاك ، ان «تهب لنجدة مصر » التي وقعت ضحيـة العـدوان الثلاثي عليها ، وان حكومة النابلسي رفضت هذا الامر على اعتبـار انه مؤامرة لكي يحتل الجيش الاسرائيلي الضفة الغربية ــ ربما يكون مفتاحا لفهم الاهداف العميقة جدا لمجزرة كفر قاسـم ، متذكرين ما احدثته مجـزرة دير ياسين ، فى سنة ١٩٤٨ ، من فزع ساعد على تنفيـذ عملية تشريد العرب العامة عن بلادهم .

ولا بد ان ياتي يوم تظهـر فيه كل الحقائق !

« الاتحاد »



اعتاد اهالي كفر قاسم فى يوم الذكـرى الاليمة تنظيـم المسيرات الى مقبرة الشهداء . ويظهر البوليس الذي حاول دائما منع اشتراك وفود اخرى .

حـادث اغـرب من الخيـال عن تعـاون الاستخبـارات الاردنيـة والاسرائيليـة

كان المثل العربي : عدو عدوي هو صديقي

أمـا الآن فيعـلمونهم فى الاردن :

ان عـدو عـدوي هـو عـدوي !

لندن ــ كانت الصحيفة البريطانية « اوبزيرفور » بعثت الصحفية المعروفة ، ايرين بيسون ، الى البـلاد العربية والى اسرائيل لكتابة سلسلة مقالات عن الوضـع . ولكن الاستخبارات الاردنية طردتها من الاردن بتهمة الاتصال بالفدائيين . فلما ذهبت الى اسرائيل طُردت بالتهمة نفسها. فكتبت ، مذهولة ، مقالا فى الاوبزرفور هذا الاسبوع ، ننقل منه الوقائع « الجيمس بونديه » ــ بتعبيرها ــ التالية :

كتبت ايـرين بيسون فى مقالهـا : « فى ٢٦ سبتمبر دعوني الى مركز الاستخبارات الاردنية فى عمان . وامروني بترك الاردن على اول طائرة.. وحجتهم انني متهمة بعلاقات مع الارهابيين .

والمحقق الشاب اتهمنيانني زرت مخيمات اللاجئـين فى عامي ١٩٦٨ و ١٩٦٩ . قلت : صحيح . وهذا كان بترتيب مع السلطات الاردنية .

وقلت فى نفسي : لعله من المفيد ان اذكره بأن العديد من المراسلين الاجانب ، امثالي ، زاروا مخيمات اللاجئين حين كان النظام الهاشمي معنيـا بتقوية نفوذه المتزعزع !

ولكنه عاجلني بالاتهـام : كانت لك اتصالات بمنظمـة ايلـول الاسود ! فأجبت : ربما ، ولكن عن غير قصد ، فرجال هذه المنظمة ما كانوا يعرضون انفسهم على كـل قادم باعتبار انهم من رجـال ايلول الاسود . وكيف لي ان اعرف اذا لم يكن هو نفسه ــ المحقق ــ من رجـال ايلول الاسود ؟

فصـاح فى وجهي ان لا اتشاطر وانه هو الذي يسأل الاسئلة لا انا .

فقلت له : لدي اذن من المخابرات الاردنية بعبور نهر الاردن الى الضفة الغربيـة التي تحتلها اسرائيل والعودة ثانية الى شرقي الاردن ، فهل علي ان الغي هـذا الاذن ؟ اجـاب : لا داع لذلك . وتستطيعين ان تقومي بهـذه الزيارة ثم ان تعودي وحينئذ نطردك .

فدهشت لهذا الامر وقلت له : لقـد حققت معي عن علاقاتي بعرب ، الا تريد ان تحقق معي عن علاقـاتي بالاسرائيليين ؟ فأجاب : لا ، هذا لا يهمنا » ..

فسافرت ايرين بيسون الى المناطق المحتلة والى اسرائيل. وذهبت الى مدينـة غزة : « وهناك اعتقلني الاسرائيليون بعد مرور تسعة ايام » .

واستمرت ايرين بيسون فى روايتها : « فى السادس من اكتوبر وحوالي الساعـة الخامسة صباحا ، انقض ثلاثة رجال ــ اثنانمنهم مسلحان ــ وجندية واحدة على غرفتي فى الفندق ، واعلنوا انه لـديهم أمر بالتفتيش .

وان يقظتهم فى ساعـات الفجر الاولى كانت مؤثـرة ومقرفة . ونفذوا مهمتهم بكل دقة . وأمرتني الجندية ان ادخـل الحمام وان اتعرى للتفتيش . وبعد ذلك قامت بحراستي وانا احـاول ان استحم .

وتطلعت من وراء نافـذة الغرفـة ، فجوبهت بنظرات باردة من جنـدي مستحكم فوق سطح مجاور ، رشاشه جاهز ، واصبعه على الزناد. ولما لم يكن لدي ما اخفيـه فانني اخذت أراقب ما يجري بمشاعر متضاربـة من غضب ومن تسلية بهذه التمثيليـة الجيمس بوندية .

وفى النهاية أخـذوني الى عسقلان حيث سـجنوني للتحقيق ، طبعا ، بتهمـة الاتصال بالارهابيين » .

وبعد ان تذكر ان المحققين الاسرائيليـين اشطر مـن الاردنيين فى التحقيق تقول : « ولكن التحقيق فى عسقـلان لم يختلف كثيرا عن التحقيق فى عمان . ففي اسرائيل كما فى الاردن كان المحقق يجيـب هو بنفسـه على الاسئلة التي يطرحها ، ويؤكد انه يعـرف اكثر مما اعرف عن نفسي .

ــ البقية ص٥ ع ٧ ــ

نص الكلمة التي القاها الرفيق مـاير فلنر فى افتتـاح الـدورة الشتويـة للكنيست

سيدي الرئيس ،

الكنيست الموقرة ،

كان خطاب رئيسة الحكومة انيوم فى الكنيست خطابـا للتضليـل عن القضايـا الاساسية التي تقلق الشعـب فى اسرائيل ــ عن قضايـا السلام ، وقضايا الفقـر والغلاء المتفاقم ، وقضيـة الكـادحين الذين يناضلـون ويضربون لاجل الدفـاع عـن مستوى حياتهم .

وكل مرة تضطر فيهـا الحكومة الى الاعتراف ، تحت ضغط الراي العام ، بضعفها ــ تلصق بشكل متصنـع الموضوع المختلق موضـوع « ملاحقة يهود الاتحـاد السوفييتي » وذلك على حد زعمها ، لتجمعهـم حولها ، وتمنع انتقاد ضعفها .

وكان الامر اليوم متصنعـا بشكل خاص . وما هـذه الضجة حـول ما تسمونـه « الكفارة » الا ضجة مفتعلة . والمثير ان الحكومـة لا تنبس ببنت شفه حول اللاساميـة والمس الحقيقي باليهـود فى الولايات المتحدة ، والمانيـا الغربية واقطار راسماليـة اخرى ، تزدهر فيها العنصرية واللاسامية .

ان اليهود فى الاتحـاد السوفييتي احرار متساوون مع غيرهـم فى الحقـوق . واولئك الذين يريـدون من بينهم الهجرة ، وهم قليلـون جدا ــ يُمكنـون من ذلك ، ومصداقا لذلك ها هم يصلون الى اسرائيل والولايـات المتحدة ايضا .

ومع ذلك ، فان لكل دولة قوانينها . ترى اتسمحون فى دولة اسرائيـل بتجـاوز القانون ؟ والضجة ضد الاتحاد السوفييتي هي متصنعـة لدرجة لفتت الحكومـة الاميركية انتباهكم الى انكم غريبون فى هستيريتكم المعادية للاتحاد السـوفييتي التي تحاولون اثارتها . فى الولايات المتحدة يرفض العلماء ورجال الثقافـة اليهود وغير اليهود ، جميعهم على سواء ، جهودكم لعرقلة المسـاعي لتحسـين العلاقـات الاميركيـة ــ السوفييتية ، وهم يوسعـون علاقـاتهم مع رجال العلـم والثقافـة فى الاتحـاد السوفييتي .

ليس لمن يعرقلون المساعي لتحسين الجو الدولي بتعزيز التعـايش السلمي ــ أي امل .

ضد الاخلاق المزدوج

حضـرات النـواب ، استنكرنا حـادث ميونخ ، ونحـن نشجب الارهـاب الفـردي ، والاعتـداء على مدنيين آمنين ابرياء ــ مهمـا يكن الهدف الذي تجري مـن اجلـه عادلا . غير انكـم ــ الحكومة واحـزاب الائتـلاف الحكومي ، سوية مع احزاب اليمين المتطرف من «الجاحل» وشركائه ــ لا تشجبون مبدأيا الاعتداء على مدنيين ابريـاء بغية الوصـول الى أهـداف سياسية . والا فكيف يمكن ان يفهم ، مثلا ، سكوتكم عن القصف الذي قامت به جماعة ارهابية ، تتستر وراء الاسم « مساده » على المكتـب الفلسطيني فى باريس ؟ ولقد اذاعت الاذاعة والتلفزيـون وجميـع الصحف اليوميـة تقريبا خبر هذه الجريمـة . فعـلام لا تستنكرون هـذا الارهاب ، ومـا هذا الخلـق المزدوج .

ولا يمكن للقضية ان تكون على الشكل التالي : من الذي ينظم الارهاب فى أوروبا ــ اهو خدمة الاستخبارات الحكومية أم المنظمات السرية الفاشية ، مع تغاضي السلطـات عنها ؟ اننا نحذر من اسلوب الارهاب نفسـه ، واذا كـان يجـري بمصادقة رسمية ففظاعتـه اكبر بكثير .

لتعتبـر المنظمات الفاشية خارج القـانون !

تجاهلت رئيسـة الحكومـة تماما الحقيقة المؤلمة ، الا وهي اننا وصلنا الى وضع تحصل فيه العصابات الفاشية عـلى اسلحة من الجيش وتختزنها ، وتهربها الى خارج البلاد ، كي تنظـم الارهاب فى اوروبـا واميركا ــ وانتم يا اعضـاء الحكومة تنظرون الى العمـل السري الفاشي بتسامح . اذ كيف يمكن ان تبقى منظمـات فاشية ، يتفاخر رؤساؤهـا بانهـم هربوا الاسلحـة ، ويهـددون بالعنف ، بـل يرتكبون أعمال العنف داخـل اسرائيـل مع المعارضـين السياسيـين ، منظمـات مشروعة .

اننا نطالب بمنع المنظمـات الفاشية ، بمنع عصبة كهانا ، والمنظمة المعروفة باسم «دب» (ديكوي بوجديم) والمنظمات المشابهة ، التي تعلن صراحـة عن استعمال القوة لقمـع المعارضين السياسيين ، وعن قيامها بتمرينات ، وبشـراء الاسلحة لهذا الفرض .

والفاشست لا يهـددون الشيوعيين وأنصار السـلام الآخريـن فحسـب ، فالافعـى الفاشيـة اذا صرح لها بالعمل ــ تكبـر وتسمم الحياة الاجتماعيـة كلها ، لا سيما اذا كان لهـا حماة ومدافعون فى أحـزاب اليمين المتطرف ، الموجودة هنا فى الكنيست ، وفى اوسـاط اخرى .

مـا هـو العـلاج ؟

أيها النواب ، ان وضـع امن اسرائيـل ، وأمـن الاسرائيليين خارج البلاد على اسوأ ما يكون . اثمة عـلاج لذلك ؟ واننا نجيب بالتاكيـد يوجد . والـدواء هـو : اجتثاث اسباب هذا الوضع المخزي . واليوم يتضـح للكثيرين اكثر من ذي قبـل ، انـه لن يكون امن ، ما دام الاحتلال مستمرا ، وما دامت الحكومة تنكر على الشعـب العربي الفلسطيني حقوقـه . وفقط عندما يحل السـلام يستتب الامن يحل الامن على اسرائيل والشعوب العربية .

واليوم فى اسرائيل كثير مـن المقتنعين بأن الحكومـة هي التي تحول دون استتبـاب السلام .

واورد ماير فلنر فى كلمتـه ثلاث حقائق برزت فى الاونـة الاخيرة ليؤكد ان الحكومـة ضد السلام ، وهي تصريحات رئيسة الحكومة الى التلفزيون البريطـاني ، ومسـاعى الدبلوماسيـة الاسرائيليـة ، برئاسة وزير الخارجيـة ، التي تعمل بدأب ، لافشـال المبادرة الجديدة لاحـلال السلام ، والمقصود هنا مؤتمر السلام باشتراك اسرائيـل والدول العربية والـدول الكبـرى الـذي دعا اليـه سكرتير الامم المتحدة . وابرز

ــ البقية ص ٥ ع ٥ ــ

50 الاتحاد السوفييتي

ارمينيا

* تقع جمهورية ارمينيا السوفييتية الاشتراكية في القسم الجنوبي من (ما وراء القفقاس) . وتحدها من الشمال والشرق جمهوريتا جورجيا واذربيجان ، ومن الغرب والجنوب الشرقي تركيا وايران . وتمر عبر مساحتها (٣٠ الف كيلومتر مربع) طرق تربط اتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية مع الخليج الفارسي والبحر الابيض المتوسط . عاصمة الجمهورية ــ مدينة يريفان .

* في خلال نصف قرن من السلطة السوفييتية ، ازدادت ارمينيا (حتى ١ كانون الثاني سنة ١٩٧١ ــ ٢،٥ مليون شخص) اكثر من ٢،٥ مرة والوزن النوعي لسكان المدن ــ من ١٠ الى ٦٠ بالمئة .

حتى ثورة ١٩١٧ كانت توجد في ارمينيا اربع مدن غير كبيرة . اما الان ففي الجمهورية ٢٣ مدينة (وسكان اصغرها يقارب سكان يريفان القديمة) ، و٢٨ بلدة على شاكلة المدينة .

* الموليبدين ، والنحاس ، والمطاط الاصطناعي ، واطارات السيارات والالماس الاصطناعي والمولدات والمحولات الكهربائية ذات الجهد العالي ، والمحركات الكهربائية والمصنوعات السلكية واجهزة القياس الدقيقة والاجهزة الكهربائية ، وصناعة الراديو ــ ناهيك عن صناعة الغزل والنسيج والكونياك الارمني المشهور ، ونبيذ العنب وعلب الفواكه . هذا قسم من قائمة المنتوجات التي تنتج في ارمينيا وتحمل شهرة واسعة في الاتحاد السوفييتي وكذلك تصدر الى الخارج . ان ٩٩٪ من هذا الانتاج تحقق بعد السلطة السوفييتية .

* ومع تعديد النجاحات الاقتصادية في ارمينيا ، لا يمكن تجاهل رصيد ارمينيا في ثقافة القوميات المتعددة للاتحاد السوفييتي . ارمينيا اليوم ــ هي بلد العلم والفن . ففي الجمهورية ١٤ مسرحا محترفا ، و ٢٥ مسرحا شعبيا ، وعدد الطلبة بالنسبة لكل الف شخص من السكان يزيد عشر مرات عن مثيله في اي بلد في الشرق الادنى . اما بالنسبة للكتب فتزيد مئة مرة .. وكثيرا ما يحل الموسيقيون والرسامون والنحاتون الارمن ضيوفا في قاعات ومعارض بلدان عديدة في العالم .

* اصبحت ارمينيا السوفييتية ذلك المركز الجذاب الذي يتطلع اليه بنات وابناء الشعب الارمني من كل اطراف الارض قاطبة ليساهموا برصيدهم لبعث ارمينيا العريقة ، والشابة ابدا . هذا البلد ، على حد تعبير الرسام الاميركي روكويل كينت « مهد العباقرة مهد المنجزات العظيمة » .

أرقام ووقائع

* الظروف الطبيعية المتباينة على المساحة الصغيرة نسبيا جمعت في طبيعة ارمينيا صفتي القسوة واللين (زمهرير الشتاء وعتمة الثغور العميقة من جهة والمروج المزدهرة وخرير الينابيع الدائمة من جهة اخرى) . كل هذا ميز المناظر الفريدة لهذه الجمهورية التي تحتل الجبال ثلثي مساحتها .

* اعتمادا على مساعدة الجمهوريات المتآخية تمكنت ارمينيا السوفييتية من تأسيس اقتصاد متطور عال ، يتفوق من حيث مقاييس تطوره على حاجات الجمهورية نفسها وحاجات ما وراء القفقاس .

ستيباناكان — لينيناكان — كيروفاكان — ديليجان — سيفان — رازدان — إتشميادزين — يريفان — جيرموك — كافان — نهر أراكس — الاتحاد السوفييتي

حامل اعلام الخليفة المنتصر كان أرمنيا .. ٣٠٠ الف ارمني اصبحوا مواطنين عربا ..

* يتكلم شابوه باغرادوني في قصته التي تجاوز عمرها الالف سنة ، عن المساعدة التي قدمها الامير الارمني كريكور ديرين من فاسيوراكان الى خليفة بغداد ، حيث سعى بكل امكانياته لينتصر في كفاحه ضد اعداء العرب .

* في مؤلفات المقريزي عن التاريخ العربي ، ترد اسماء ارمن اشتهروا في مصر امثال حامل اعلام الخليفة وواحد من بناة القاهرة ــ فوستات فاهرام الرومي . والآمر العام للوحدات العربية والارمنية للامير المستنصر بدر الجمالي ، الاميرال حسام الدين لولو . وكثير من الشعراء والفنانين الذين ساهموا في اغناء الثقافة والفن العربيين .

* واحد الابطال الرئيسيين في الملحمة العربية القومية « الاميرة ذات الهمة » المشهور بمآثره في شمال سورية ، علي الارمني .

* ان الترجمات العديدة المتبادلة للانتاج الادبي تشهد على العلاقات الثقافية القديمة بين الشعبين الارمني والعربي ، وعلى الاخص الترجمات العلمية الكثيرة وخاصة الطبية من الادب العربي ، وكذلك الكتاب العربي ((كتاب عن الثعلب والخ ...)) المترجم على شكل امثلة ارمنية .

* وقد اشار المؤرخون العرب امثال ساطع الحصري ، وامين سعيد ، وعبد القادر شيخاني ، وغيرهم ، في اعمالهم عن تعزز وازدياد المساعدة المتبادلة بين الارمن والعرب في الكفاح ضد الطغاة الاتراك في القسم الغربي من ارمينيا وفي الدول العربية .

* وقبيل الحرب العالمية الاولى ، استقبل الشعب العربي بترحاب الارمن الهاربين من الابادة العنصرية التركية ، وقدموا لهم المساعدات . ولم ينفذ عشرات من المسؤولين العرب الاوامر الصادرة اليهم لابادة الارمن ، مخاطرين بذلك بحياتهم أنفسهم .

* ٣٠٠ الف ارمني من الذين نجوا من الابادة العنصرية اقاموا نهائيا في سوريا ولبنان والعراق وفلسطين ومصر والاردن .. واصبحوا مواطنين في تلك الدول العربية . وقد اشترك الارمن بصورة نشيطة في كفاح الشعوب العربية من اجل الاستقلال القومي .

* ورغبة من الشعب الارمني في تقوية العلاقات مع الشعوب العربية تاسست في بداية سنة ١٩٥٩ الجمعية الارمنية للصداقة والعلاقات الثقافية مع الدول العربية .

* تحتل مواضيع الكفاح وحياة الشعب العربي مكانة كبيرة في اعمال الكتاب والشعراء الارمن المعاصرين مثل « الفلاحون » لشاكليان ، « في البيداء » لادجاجيان ، و « الهزيمة » لاراميان وغيرهم . كما ان المستعربين الارمن يهتمون بمواضيع تنمية وتطوير الاقتصاد الوطني للدول العربية وذلك في قسم الاستشراق التابع لاكاديمية العلوم الارمنية وكذلك في القسم العربي في كلية الاستشراق التابعة لجامعة يريفان .

* في الجرائد والمجلات الادبية الارمنية ، تطبع دوريا ترجمات باللغة الارمنية لمؤلفات الكتاب العرب امثال شوقي بغدادي ، سعيد حورانية ، ليان ديراني ، حنا مينة ، مراد السباعي ، الشرقاوي ، الخميسي ، يوسف ادريس ، محمد صدقي ، غالي شكري ، محمد ديب ، محمد دكروب .

مناشير تحض شرطة الضفة على عدم التعاون

نشرت « هآرتس » نقلا عن وكالة عتيم انه وزعت مناشير في الضفة الغربية تحض رجال الشرطة المحليين على عدم التعاون مع سلطات الاحتلال .

وقد وزعت هذه المناشير يوم الاحد الماضي في منطقة الخليل .

عائد من تشيلي

الشباب يحب الغناء ويساهم في عملية التحولات الثورية

انطباعات يكتبها : يورام غوجنسكي

استمر المؤتمر السابع للشبيبة الشيوعية في تشيلي خمسة ايام . واشترك فيه الف مندوب ، يمثلون ٧٠ الف عضو في منظمة الشبيبة . وعلى شرف المؤتمر عقد ٤٠ مؤتمرا منطقيا ، ٩٠٠ مؤتمر قطاعي و ٣٠٠٠ مؤتمر محلي .

ففي كل زاوية من تشيلي ارتفع شعار المؤتمر : « لنناضل ، لنعمل ولنتعلم من أجل الوطن والثورة » .

وقد اعير المؤتمر اهمية تاريخية ، فهو يعقد بعد التحولات الاخيرة في تشيلي ونظرا لمكانة الشبيبة الشيوعية فيها .

المؤتمر يناقش مختلف القضايا

لقد عالج اعضاء المؤتمر في كلماتهم قضايا عديدة ، مثل الوحدة الشعبية لدعم حكومة الييندي ؛ اقامة فرق العمل التبرعي في الصناعة والزراعة وتجنيد عامة الشبيبة لهذه الاعمال ؛ مقاومة اليمين بلا تهادن ، والفاشية والفرق اليسارية ؛ تحسين نظام التعليم وتقوية الصلة بين الطلاب والشبيبة العاملة والزراعية ، وغير ذلك . احد طلاب معهد التخنيون في سانتياغو قدم مثلا على ذلك : فقد ذهب ١٠٠ طالب من المعهد الى احد المناطق الزراعية حيث عملوا سنة كاملة وذهب ١٠٠ من الفلاحين مكانهم للدراسة في المعهد لمدة سنة أيضا . وتعلم الفلاحون خلال هذه السنة سواقة الجرارات وتصليحها وعددا من المهن الاخرى .

ويعار اهتمام لتوجيه الشباب الى تعلم المواضيع الضرورية ، والتي تحتاجها البلاد . وسوف تصبح الرياضة والثقافة في متناول يد الجميع .

وتطرق بعض المتناقشين الى ضرورة اقامة فرق مقاومة ضد المضاربة والسمسرة ولمكافحة السموم التي تحاول الرجعية نشرها بين الشباب . وعولجت كذلك قضية مساعدة السكان الاصليين على تحسين اوضاعهم ورفع مستوى حياتهم .

ومن الواضح ان ضيوف المؤتمر الاجانب حيوا المندوبين والمؤتمر . وقد عبرنا نحن في تحية الشبيبة الشيوعية التشيلية وعن تأييدنا للتطور الثوري هناك وتحدثنا عن نضالات الشبيبة لدينا وظروف حياتها . وقد تقبلوا تحيتنا وهديتنا ــ شعار الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية منقوشا على النحاس ــ بحماس بالغ .

وجرت حفلة اختتام المؤتمر في الاستاد الرياضي الوطني ، واشترك فيها ٨٠ الف مشترك . وقد جلس على منصة الرئاسة قادة الشبيبة وسكرتير الحزب الشيوعي وسكرتير الحزب الاشتراكي والرئيس الييندي ووزراء الحكومة وضيوف المؤتمر الاجانب .

وعرضت مسرحية تجسد فصولا من تاريخ كفاح الشبيبة الشيوعية في تشيلي . وفي نهاية الحفلة الختامية خرج المشتركون فيها من الاستاد في تظاهرة ضخمة الى مركز العاصمة .

الشباب يحب الغناء

من الصعب شرح كيف تنجز الامور الجديدة في تشيلي وفهم ذلك ، فهي تنجز بحماس وفرح خاص بمواطني اميركا اللاتينية .

الشباب يحب الغناء . وفي اطار المؤتمر جرت أمسية مثيرة ، اشترك فيها فنانون ومغنون شعبيون . ومعظم المغنين الشعبيين في تشيلي والفنانين الشباب هم اعضاء في منظمة الشبيبة الشيوعية التشيلية .

في اليوم الاول لقدومنا الى تشيلي اخذونا الى ناد ــ يوجد نواد عديدة مثله ــ على اسم فيوليتا فارا (ابنتها ، المغنية المشهورة ايزابيل فارا ، عضو في اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية التشيلية) . ف . فارا كانت احدى مغنيات الفولكلور التشيلي المشهورات ، وقد أسست عددا من نوادي الغناء الشعبي . ويجلس الجميع على كراس واطئة . وفي النادي مسرح صغير ومرتفع تصعد اليه الفرق الفنية لتقدم اعمالها واغانيها الشعبية والسياسية .

وفي هذا المساء سرنا من قاعة المؤتمر الى القاعة التي جرت فيها الاحتفالات . وفي الطريق انتظمت مظاهرة عفويا . وترتفع الهتافات تندد باليمين الرجعي . وفجأة في القطاع الذي تسيطر عليه الرجعية تتطاير من السطوح والبيوت العالية الزجاجات ويتساقط الماء على رؤوس رفاقنا ، الذين لا يتفاعلون ويواصلون مسيرتهم واضعين حقائب المؤتمر على رؤوسهم .

وعند انتهاء المؤتمر اعدوا لنا حفلة رائعة غنى فيها معظم اعضاء اللجنة المركزية وعلى ما يظهر كلهم يعزفون وينشدون .

ويسود الشعور انه في جو المرح والبهجة يمكن انجاز الاعمال الجدية وهناك القوى لذلك .

ما الذي أعطاه النظام الجديد ؟

حتى قبل عامين سيطرت ٢٠ عائلة من الطغمة المالية على راس المال المالي في تشيلي . وهذا معناه ان هذه العائلات تسيطر على ١٣٠٠ مصنع كبير وعلى بنوك في الدولة وشركات التأمين .

وسيطرت هذه العائلات ايضا على التجارة الداخلية والخارجية وعلى كل وسائل الاتصال . وسيطر راس المال الاميركي على كل صناعات المناجم ، التي تشكل قاعدة الاقتصاد التشيلي (وخاصة مناجم النحاس) .

وقد اممت السلطة الجديدة بوساطة القانون صناعة المناجم ومعظم الصناعات الثقيلة . واخذت تراقب راس المال المالي واشرفت عليه ووضعت تحت سلطتها التجارة الخارجية . ونقل ٥٠ بالمئة من الصناعة الى القطاع العام .

ووزع ٤،٦ مليون هكتار في اطار الاصلاح الزراعي .

وتعاني تشيلي من نقص كبير في البيوت السكنية . وفي سانتياغو يمكن رؤية الاحياء الفقيرة الى جانب البيوت الفاخرة على الرغم من وتيرة البناء السريعة للتغلب على هذا النقص .

وجبة ساخنة وكتب بالمجان للتلاميذ

في قطاع التعليم : يوجد حتى الان ٩ بالمئة اميون ، وخاصة بين الكبار ، الذين تشيد لهم مدارس ايضا . حتى قبل سنتين لم يزر المدرسة اكثر من ٤٠٠ الف ولد . بينما يزور المدرسة اليوم كل الاولاد . وهناك قانون تعليم الزامي حتى الصف الثامن . بالطبع ما زال هناك مصاعب . وتعمل السلطة على تشييد مدارس جديدة وحل مشاكل التعليم الاخرى .

والامر المثير ان تسمع من وزير التعليم ان الصغار يهتمون جدا بالسياسة وبالمعارك الدائرة في تشيلي . والتلاميذ هم الذين يتصدون للرجعية ويتظاهرون ضدها . وقد شاهدت ذلك بأم عيني . ففي المظاهرة التي تحدثت عنها ، وقتل فيها طالب من الرجعيين ، اشترك شباب صغار يتراوح سنهم بين ١٤ الى ١٥ سنة . واولئك هم من ابناء العائلات الغنية . وهم يتظاهرون فقط تجاوبا مع نداء التظاهر ضد الشرطة . وفي امريكا اللاتينية التظاهر ضد الشرطة نوع من التقليد . ولكن اولئك الشباب الصغار ، المتأثرين بالتربية البيتية الرجعية ، نسوا ان الشرطة لم تعد ممثلة للسلطة الرجعية .

ومظاهرات الشبيبة هذه يمكن رؤيتها فقط في العاصمة سانتياغو حيث يمكن لمس قوة الرجعية . ولا غرابة في ذلك فسانتياغو هي مركز البرجوازية وينشط فيها ايضا الحزب الفاشي .

تعيين ناطق اردني في الضفة الغربية

ذكرت وكالة عتيم ، نقلا عن مصادر مسؤولة ان حكومة الاردن قررت مؤخرا تعيين صحفي من سكان الضفة الغربية في وظيفة ناطق عن الضفة الغربية .

وذكرت هذه المصادر اسم محمد عميره ، من نابلس ، الذي اجتمع قبل مدة وجيزة الى وزير الارشاد الاردني . وقال عميره ان لا علم له بالامر . غير ان المصادر المذكورة تؤكد ان هذا المنصب مرتبط بوزارة الارشاد الاردنية . واضافت ان الموظف لهذه الغاية يتقاضى راتبه من الحكومة الاردنية .

تهنئات

تهانينا القلبية الى الاصدقاء بمناسبة الزواج الميمون ، وبالرفاء والبنين :

ياسين محمد الخطيب وعروسه
خالد امين احمد وعروسه
مرعي حسن علي وعروسه
صبحي عبد الله حزه وعروسه
علي عبد المنعم وعروسه
رياض جميل المغاري وعروسه
وليد محمد يوسف وعروسه
وليد محمد يوسف وعروسه
امين محمد يوسف وعروسه
عقل احمد فياض وعروسه
نمر سليمان محمود وعروسه

الحزب والشبيبة
ــ كفر كنا ــ

ثائرتان من جيش التحرير الشعبي في كمبوديا

انطباعات صحفي اسرائيلي من زيارة غزة :
((التعايش)) في ظل الاحتلال ، خداع نظر !
السجن مكتظ بـ ٨٠٠ سجين ● يظل السجين تحت التعذيب حتى يوقع ((الاعتراف))

تل ابيب ــ كتب الرفيق يوسف الغازي في جريدة حزبنا بالعبرية «زو هديرخ» مقالا تحدث فيه عن زيارته لقطاع غزة ووصف فيه الجهود التي تبذلها سلطات الاحتلال لتخلق في الراي العام الانطباع انها استطاعت ، خلال سنوات الاحتلال الخمس ، ان تصل الى تهدئة اهالي المناطق المحتلة ، وبضمنها قطاع غزة .

ويرد يوسف الغازي على هذا الادعاء باستعراض اعمال التفتيش الدقيق الذي تقوم به السلطات على مدخل غزة ، والغضب والسخرية البادبين في نظرات الاهلين في وجه كل اسرائيلي يتجرأ على التجوال او التحدث مع احد منهم .. اما « التعايش » بين الاحتلال والناس المحتلة بلادهم ، فهو مجرد خداع نظر .

ولئلا ينزعج هذا «التعايش» انشأت السلطات طريقا يلف المدينة ، حتى لا يضطر الاسرائيليون المتجهون نحو الجنوب الى المرور داخل المدينة .

واتصل يوسف الغازي في اثناء وجوده في غزة بعدد من الاهلين ، بينهم السياسي والمحامي والمثقف والرجل العادي ، واستطاع ان يدرك ان موقف اهالي غزة من الاحتلال الاسرائيلي لم يتغير ، والاقوال التي تروجها سلطات الاحتلال حول « التعايش » غير صحيحة ولا تعكس راي الاهلين هناك ، فالاهلون ليسوا مستعدين للتنازل عن حقهم بالحياة الكريمة ، والجميع هناك يفهمون تماما ان ما من خطوة يخطوها الحكم الاسرائيلي الا وغرضها خدمة السلطة الاسرائيلية ، ان عاجلا او آجلا . وان كان من نتائج خطوة ما ، فريدة ، يقوم بها الحكم الاسرائيلي ان يستفيد اناس ، فتلك الخطوة لم تكن الا لتخدم اغراض المحتل .. والشيء نفسه يقال عن السماح بالتنقل في انحاء دولة اسرائيل . وان سياسة تشغيل عمال من قطاع غزة تعود بالضرر البالغ على اقتصاديات القطاع ، التي في تاخر مستمر ، ففرع الحمضيات مثلا ، وهو من اهم اقتصاديات القطاع ، في ازمة . وهو يقاسي من نقص الايدي العاملة ومن ارتفاع نفقات الانتاج .

ويحاول الحكم الاسرائيلي الاستفادة من الخلافات في وجهات نظر زعماء القطاع . ويتحدث عن مشروع الملك حسين ، الذي حظي بتأييد بعض الشخصيات من مثل رشاد الشوا رئيس البلدية . غير ان جماهير القطاع ، كجماهير الضفة ، رفضت مشروع حسين ، حتى اضطر رئيس البلدية الى التراجع نتيجة لمعارضة الشعب .

وعرف يوسف الغازي من محام غزي ، ان انظمة الطوارىء البريطانية تطبق في القطاع بتعسف ، ولا تسمح السلطات للموقوف ان يقابل ذويه او محاميه الا بعد شهر من اعتقاله ، يكون خلاله قد وقع على اعتراف ... وبعد ان تحمل صنوف التعذيب . والمحاكمات تجري مثل شريط سينمائي اعد سلفا .

وسجن غزة الذي يتسع لما يتراوح بين ٣٠٠ ــ ٤٠٠ سجين يكتظ بما لا يقل عن ٨٠٠ سجين .

اما بخصوص التعليم في القطاع فقال محدثو يوسف الغازي انه اصيب باضرار جسيمة . وبعد ان كان في وسع جميع الطلاب الخريجين الانخراط في الجامعات العربية ، لا يستطيع اكثر من الف القيام بذلك بسبب الاوضاع هنا .

وطالب الاهلون بفتح جامعة في القطاع تابعة لجامعة القاهرة ، غير ان سلطات الاحتلال لم تستجب لهذا الطلب .

ولاحظ يوسف الغازي في زيارته ان الاشخاص الذين قابلهم ينظرون بعين التقدير الى الاعمال التي قامت في اسرائيل للدفاع عن حقوق اهالي القطاع وضد طرد البدو من مشارف رفح ، ويستنكرون اقوال رجال الحكم وتصريحاتهم بعدم وجود شعب فلسطيني عربي ... فالاهلون ــ كما جاء على لسان واحد ممن قابلهم يوسف الغازي ، يؤكدون ان وجود الشعب الفلسطيني امر واقعي جدا ، وحقوقه القومية واقعية ايضا ، ولن يقبل بالوقائع التي يوجدها الاحتلال الاسرائيلي ويحاول ان يوجدها في القطاع او في اي مكان آخر .

سلطات الاحتلال تنسف بيتا في الخليل

الخليل ــ نسفت سلطات الحكم العسكري في الخليل ، يوم الاثنين هذا الاسبوع ، بيت نمر المحتسب ، الذي وجهت اليه السلطات تهمة الانتماء الى المنظمات الفلسطينية .

ادب ♦ ثقافة ♦ فنون ♦ ادب ♦ ثقافة ♦ فنون

يحررها: عصام العباسي

باختصار

... وأوباش السباع تـــردد

ضم مجلسنا ذات يوم برجوازيا ، عربيا وليس بالعربي ، فهو اذا تكلم لا بد ويتكلم بلكنة غريبة ، محشوة بكلمات انكليزية وفرنسية ..

ودار الحديث يوم ذاك ، حول انظمة الطوارىء ، ومن فرضتها عليهم السلطات .. وفغر صاحبنافاه عندماعلم ان بين اولاء محامين ومهندسين واطباء ومثقفين وادباء وقادة نقابيين ، وقال : « أعلى هؤلاء يفرضون انظمة الطوارىء ؟.. حسبت انهم يفرضونها على الاوباش » ... واستعمل كلمة الاوباش .

قلنا له : اما الاوباش الذين تعصدهم والذين نقصدهم فاحرار يصولون ويجولون ، الا من ضبط متلبسا بجريمته، فيقدم الى محاكمة .. اما هؤلاء فلا محاكمة ولا دفاع .. وقد يستطيع وبش من الاوباش ان يثبت براءته فيخرج حرا طليقا او بدون عقاب ... بينما لا يعرف احد ممن تفرض عليهم تلك الانظمة، سبب معاقبته هكذا.. وبدون محاكمة .

★

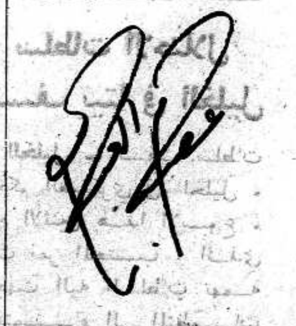
تذكرت هذه الحادثة يوم جاءنا ان الشاعر **نايف سليم** يقبع في بيته من مغرب الشمس حتى طلوعها في اليوم التالي ، بموجب الانظمة التي لا تفرض على الاوباش ، الذين حقا يشكلون خطرا ، على الانسان ، ويقلقون الراحة ويرتكبون المخالفات .

وعاد الى الخاطرة مع قيود نايف سليم و « اوباش » برجوازينا ابيات من الشعر لشاعر قديم ، لعل نايفا يرددها وهو في طريقه الى منزله قبيل الغروب ، ليقبع في سجن منزلي مكرها ، قال ذلكم الشاعر القديم :

قالوا حبست ، فقلت ليس بضائري
حبسي ، وأي مهند لا يغمد
او ما رأيت الليث يألف غيله
كبرا ، واوباش السباع تردد

اجل يا نايف .. الاوباش طليقة تتردد ، في جنح الليل وفي وضح النهار ، تقلق الراحة وتنغص الحياة .... اما الاوباش ومادة الاوباش وحماتها فلن يقووا على خنق الكلمة ، التي اذا زأرت اراحت الضمائر ، وصانت الكرامة .

تحياتنا الى شاعرنا الآلف غيله كبرا ، والى امام في نضالك يا رفيق .



إستفزاز

ليلى علوش

يستفزني الغبار
يستفزني الحرير
يستفزني الجنود والورود
والجياد والعبيد
في مدينتي الاسيرة

* * *

ا - يستفزني الغبار ...
١ - فالغبار فيه نكهة الدم
٢ - وفيه كل ما يقيئه المرجون
٣ - وفيه خشخشة
لكل اقراص النعاس والافيون
٤ - وفيه اقذع الشتائم ، التمائم ، الجنون
٥ - وفيه صفرة الطاعون
يا مذهول يا مسكين
لكل ما اوردت يا صغيري الحزين
يستفزني الغبار في مدينتي الكئيبه

ب - يستفزني الحرير ...
تحوكه الانامل المسلولة الصفراء
في البرد والهجير
للمناكب ، الخصور والنحور والاوراك
ويخجل الحرير في استلقائه الاثير
فوق جلسة مريحة مريحه
على موائد القمار
والف الف صفقة مشبوهة
تحاك من ضفائر الصغار
والف « سيجار » يمجه اولئك الكبار
سيخنق الريحان في نوافذ الاطفال
ويهرس المحار !!

* * *

جـ - يستفزني الجنود ...
لانهم شطرنج كل عصر
ولعبة السياسة الضريرة الخطيره
يستفزني الجنود ..
لانهم زهور كل عصر
وشوك كل عصر
وغار كل عصر
ووحل كل عصر
وصحو كل عصر
وموت كل عصر !!

* * *

د - يستفزني العبيد في مدينتي الاسيره
لانهم يستمرئون لعبة « الغمّاية »
وكل عبد في بقاع الارض ملّ لعبة
« الغمّايه »
في « الكونغو » ثار العبيد
وفي « التشيلي » ثار العبيد
في كل واجهات الرقص والتهريج
والادمان
يحتد العبيد
والعبيد في مدينتي الكسيره
يستمرئون لعبة « الغمّايه »
ويحشدون عندما « يتنكرون »
كل ما في الحقل من عصي
لبعضهم ... !!
ويتركون قمحهم وزيتهم وسمنهم
للنار والطوفان والشيطان
يصعّرون « لليرات » دم القلب والاجفان
والمناكب الهزيلة البنيان .. للبنيان
لانهم .. لانهم - يا حسرتي .. ثيران !!

* * *

هـ ، و - تستفزني الجياد والورود
لانها ..
لانها للنصر !!

صلاة وثورة

شعر : نعيم عرايدي

موج ماء النهر صاخب -
تسأل الليل واحلام النجوم
تسأل الله وسفر القدس والحرف واوهام
السكون

تسأل الثلج وهبات الرياح ،
ومياه النهر تجري ...
وليلي النجم والنجم واحلام الليالي
وحروف السفر والسفر واوهام السكون -
لا تبالي !
... واله الحب صامت !
فبكت عين فتاة
بضفاف النهر اسموها زنابق
واذا جيء الى بيتي بقلبي
علقوها بالمشانق !
يا فتاة الليل والشمس ونيران الحرائق
عيّروك :
« أنت انثى »
عيّروك :
« أنت ورده »
قتلوك
بسياط الرب والصوت المخيف ،
واله الحق صامت !
عبثا اصمت - ماء النهر يجري
انت انثى ، انت ورده
انت نور ، انت نار
(فلماذا انت في المنفى مع الموت واوراق
الخريف ؟)

واذا الناس في المبكى يصلون لرب ،
يعبدون الحرف والجدران ، والحب يموت
بين نهديك قتيلا
وعلى ينبوع نهر الدم جفت
وردة الحب واشياء الرغيف ؟
فاستعدي ، واستنيري
يا شموس الليل والغيم الكثيف
انت حرة !
انت ثورة !

مجموعة شعرية جديدة

اهدتنا ذات الريشتين الشاعرة **ليلى علوش** من القدس العربية مجموعتها الشعرية الثانية « **سني القحط يا قلبي** » أهدتها « الى جميع المصلوبين فوق الكلمة » .

وتحتوي المجموعة على عدد كبير من المقطوعات الشعرية والقصائد ، منها ما سبق ان نشرته وكان لصحفنا نصيب في نشره ، ومنها الجديد . وهذه المجموعة باكملها مستوحاة من الواقع الذي تحياه الشاعرة في ظل الاحتلال .

●

وفي العدد القادم سنقدم بحثين عن مجموعة الاستاذ **حنا ابراهيم** القصصية ، وعن « **سني القحط يا قلبي** » ..



الرسام المصري محمد سعيد
سيدة مصرية - لوحة زيتية ١٩٤٥

وابـــدأ مـــن جـديـــد ...

قصة قصيرة بقلم : شريف ابو صابر

الساعة السابعة صباحا .. سفر ساعتين او ثلاث في القطار جعلني القي بنفسي على أحد المقاعد عند شاطىء ابحر .. نسمات البحر الباردة تضرب وجهي بلطف .. اعود الى نشاطي ويقظتي وتفكيري .. اشعر فجأة بالضيق .. ضيق كريه .. رقعة السماء فوقي واتساع البحر امامي خرم ابره .. تمتد يدي الى جيبي بحركة لاشعورية وتخرج علبة السجائر . الدخان يتصاعد في الجو حلقات سوداء لا تلبث ان تتلاشى .. ابحث عبثا عن الهدوء .. الهدوء النفسي .. كرهت الجلوس بقدر ما احببته . خطواتي ثقيلة على رمال الشاطىء .. آثار اقدامي على الرمل تشكل خطين متوازيين .. امواج البحر عالية حينا ومنخفضة احيانا . موجة كبيرة تلقي بنفسها على الشاطىء .. انظر خلفي .. آثار اقدامي ظاهرة على الرمل .. احس بشيء من الراحة .. اعود الى مقعدي اجلس هناك وانا اتابع حركة الامواج التي لا تهدأ .. حركة ابدية .. صراع عنيف .. لا غالب ولا مغلوب . الامواج .. الصخور . الصخور .. الامواج . رياح البحر ما زالت باردة نشطة تضرب كل من يعترضها . الاشجار الضعيفة في الحديقة العامة خلفي تتلقى صفعات الرياح ليل نهار .. هذه الاشجار الضعيفة تتأثر بأقل نسمة .. تقف امام الرياح رافعة رؤوسها باباء .. صراع عنيف بين قوي وضعيف قوي .. احس بالارتياح فجأة .. بعض الهدوء يعود الى نفسي .. ورقة طائرة في الجو تمر مسرعة امامي .. تعكر هدوئي .. تجعلني اتضايق .. احاول معرفة سبب الدعوة .. لا يهم .. لعلها كسابقاتها تأنيب وتهديد .. ليكن ما يكون .. المهم هو ان تنقشع تلك الغيوم السوداء عن طريقي .. فكرة طارئة تسيطر على كياني احس برابط قوي بيني وبين الصخور على الشاطىء واشجار الحديقة .. لعلنا من أصل واحد !؟ منطق سليم .. احس برغبة ملحة في الضحك .. انني اضحك .. عامل الحديقة يتوقف عن العمل ، ينظر الي مستغربا .. صوت كريه يشق الصمت جعلني اتوقف عن الضحك .. انظر جهة الصوت .. أرى قطة عالقة بشريط الحديقة الشائك .. انها تتلوى من الالم .. مواؤها الحاد يذهل المارة .. شعور غريب يسيطر علي .. فكرة انقاذ القطة تطفو على سطح دماغي ثم تتبخر بسرعة .. نظرة خاطفة مني الى البناية المقابلة تردني الى واقعي .. الساعة هناك تشير الى التاسعة .. موعد المقابلة .. اترك الحديقة بروح مبعثرة .. مواء القطة يتبعني .

دقائق واجد نفسي وجها لوجه مع المدير المسؤول .. رجل بدين اصلع يستقبلني بابتسامة غامضة .. اجلس امامه هادئا .. صوته الناعم يثقب اذني .. نظراته الخبيثة تحاول اختراق جمجمتي .. تملكني شيء من الضيق .. لا جديد عنده .. تشرق الشمس من الغرب ، وتغرب في جهة الشرق .. الزيف حقيقة ، والشر فضيلة .

دمائي كماء مرجل تغلي في عروقي .. صدري يضيق بعاصفة هوجاء تنذر بالهبوب . شمس بلادي تشرق في نفسي فجأة .. اعود الى هدوئي .. الصبر والصمت هما سلاحي .. صوت المسؤول الكبير يدور ويلتف كابرة المثقب .. فكرة طارئة جعلتني اخرج عن هدوئي قسرا .. موجة من الضحك تنتابني .

يتوقف المدير عن كلامه مستغربا .. انني اضحك من اعماقي . صوت المدير يصلني غاضبا زاجرا .. اضحك اكثر .. اسمعه يصرخ ثانية ، وثالثة ، ورابعة .. اضحك اكثر . ضربات قبضته المتتالية الهابطة بعصبية على طاولة المكتب امامي تردني الى هدوئي .

انظر في وجهه العابس .. الى عينيه المتقدتين .. الى جسمه اللاهث .. شيء ما جعلني ارتاح .. ارتاح كثيرا . ذلك الشيء نفسه جعلني اتذكر صخور الشاطىء واشجار الحديقة الضعيفة الصامدة .. نشوة النصر انسى كل شيء حولي .. م افكر بمكافأة لنفسي .

قرار المدير بفصلي من العمل يعيدني الى واقعي .. اقف مكاني امام المدير .. انظر اليه نظرة جريئة مباشرة ابتسامة عريضة تملأ وجهي .. وجه محدثي يسود ويربد .. هواء البحر يستقبلني ثانية . احس بالانتعاش يسري في كياني .. احساسي بالنصر جعلني انظر الى صخور الشاطىء واشجار الحديقة وابتسم .

هدوء الحديقة يذكر بالقطة .. القطة ، اين القطة ؟ .. انظر حولي باحثا عنها .. اجدها في الجهة الاخرى .. لقد تحررت من الاسلاك الشائكة . انها جالسة تلعق جرحها بلذة وعزم واصرار . انظر اليها بشغف .. اشعل سيجارة .. انفث الدخان بارتياح .. اترك الحديقة والقطة خلفي .. انظر امامي الى الشمس .. وابدأ السير من جديد .

يوم من حياة سجين

بقلم : زيفه يريف

زيفه يريف كاتبة عبرية ، سبق ان قدمناها الى قرائنا ، وهي تمتاز بأسلوبها الساخر اللاذع ، ونقدها الشديد لسياسة السلطات في البلاد .

وهنا نقدم ترجمة لاحدى قطعها وهي تدور حول « السجين » بجلين الذي اوقف بتهمة تهريب أسلحة ، في فندق بدلا من السجن ..

بجلين : اسمح لي يا سيدي مدير الفندق ، قلت لهم ان يقدموا لي فطوري وانا في فراشي !

مدير الفندق : بالتاكيد ، بالتاكيد يا سيدي ، ان الامر سيسوى .

بجلين : وطلبت بيضة سلقت لمدة دقيقتين ونصف وليس هذا الحجر ! ان دافع الضرائب يدفع لك عني ٦٠٠ ليرة في اليوم ، بينما انت لا تستحي من تقديم خدمات في فندقك، كم انت طفيلي ..

مدير الفندق : بالتاكيد ، يا سيدي انني سأسرع لاجلب لك بيضة اخرى .

بجلين : من المسؤول هنا عن تكييف الهواء ؟

خادم الفندق : ما المسألة يا سيدي ؟

بجلين : أريد ان تستبدل مكيف الهواء بآخر .

الخادم : حالا يا سيدي .. على فكرة ، الجنرال ينتظرك في الباب ! مع وسام الاستحقاق المعد لك خصيصا !

بجلين : قل له انه يستطيع الصعود الي هنا حالا . واطلب لي في هذه الاثناء كاسين من السكوتش (الويسكي الاسكتلندي) ، وماذا بخصوص محادثاتي التلفونية مع اميركا ؟ ..

الخادم : طلبناها ، انها في الطريق . كيف كان الكريب سوزيت (نوع من المآكل) أمس ؟

بجلين : أكلت ما هو اطيب منها . ادع لي المدير .

الخادم : اني ذاهب توا لاستدعيه .

مدير الفندق : ها هي البيضة يا سيد بجلين ! دقيقتين ونصف فقط !

بجلين : هل رئيسة الحكومة هنا ؟

مدير الفندق : بالتاكيد يا سيدي ، مع وزير الشرطة ووزير الدفاع ورئيس الدولة . جاءوا كلهم ليتلقوا آخر التعليمات .

بجلين : وقاحة ! لقد تاخروا ربع ساعة ، تستطيع ان تبلغهم باسمي ، انني في المستقبل لن استطيع على السكوت على تاخير كهذا !!

مدير الفندق : حسنا يا سيدي ، حالا !

بجلين : هل وصل التلفزيون ؟ اذاعتي الى الامة كان يجب ان تتم قبل نصف ساعة ، ما الذي يجري هنا ، ليذهبوا الى جهنم !!

المدير : انهم في الطريق ، انهم يقومون بالترتيبات الاخيرة .

بجلين : دقيقة ، دقيقة ، اين اختفى رجال الشرطة ؟ اين ضباط اركاني ؟ ! كم يحتاجون من وقت ليحضروا لي سجائري ؟!

مدير الفندق : ان ذلك لعلى ما يرام يا سيدي ، لقد خرجوا الى « ابو كبير » (السجن المعروف) ! ذهبوا ليدخلوا فيه ازعر وجدوا مسدسا في حيازته ... انهم سيعودون حالا .

اسبوعيات

الريح فى مصر شرقيـــة

محمد حسنين هيكل ، الذي استبق ازمة ١٨ تموز فى العلاقات المصرية السوفييتية ، وبشر بها ، يستبق الآن زوال هذه الغمة ويبشر بضرورة الصداقة المصرية السوفييتية.

هذا هو انطباعي الاساسي من مقاله يوم الجمعة الماضي تحت عنوان « الى أين من هنا » . والحقيقة ان محرر الاهرام هو من القلائل الذين انعموا بملكة « الحس العام » ، أي تحـس « الى اين » ـ بعبارة ـ تهب الريح .

والريح فى مصر شرقية بعد ان كاد صقيع الغرب يودي بكل المنجزات .

عاد محرر الاهرام يدعو الى « ان الخلاف الطارىء بين الاتحاد السوفييتي وبيننا هو صفحة فى علاقاتنا يجب ان تطوى وبأسرع ما يمكن ، ويتحتم علينا ان نفتح صفحة جديدة » .

كيف ؟ كتب :

« اننا نلتقي بطريقة كاملة مع الاتحاد السوفييتي فى ضرورة أساسية لا يمكن لاهدافنا الاستراتيجية ان تنجح بغيرها . وهي ضرورة تصفية قواعد الاستعمار على ارضنا ونفوذه واستغلاله . وبالفعل فاننا لا نستطيع ان ننكر التأييد القوي الذي تلقته حركة التحرر الوطني العربي من الاتحاد السوفييتي » ..

وأيضـا :

« ان آمالنا العريضة فى التنمية الشاملة كان يمكن لها ان تتعطل بغير التعاون الكبير الذي وجدناه لدى الاتحـاد السوفييتي . ويكفينا نظرة من شمالي الوادي الى جنوبه لنجد الدليل على صدق هذا القول من تراسانات بنـــاء البواخر فى الاسكندرية الى السد العالي عند اسوان متتبعين ذلك الخط الهائل لنقل الكهرباء وتحته آلاف المصانع ومئات ألوف الافدنة من الارض الجديدة » .

ومع انه اضطر ، هذه المرة ، الى الاعتراف بأن الخبراء العسكريين السوفييت جاءوا الى مصر بعد الحاح شديد من المرحوم جمال عبد الناصر .. وكان الرفـــاق السوفييت مترددين فى تلبية هذا الطلب ، وقالوا لعبد الناصر : « اننا نخشى ان يؤدي ذلك الى حساسيات فى مصر لا داع لها » ، ومع انه اعترف انه « ثبت عمليا ان التواجد السوفييتي فى مصر ليس هو ذلك الاسفين الغـــائر فى اعماق الارض المصرية . وكان كافيا ان يقول الرئيس السادات : لم تعد بنا حاجة اليهم ، لكي لا يبقى منهم واحد على الارض المصرية» فانه دافع عن نفسه وعن اصحاب « الوقفة » اياهـا دون الاعتراف بأن : اوهامهم بالغرب قد تبددت ، وبأن هذه الازمة المصطنعة لم تفد سوى المعتدين والرجعيين .

وحاول ان يوزع مسؤولية الازمة على موسكو والقاهرة بالتساوي . فانهى مقاله كما يلي :

« قد يكون مناسبا ان تعرف القاهرة وان تعرف موسكو من الذي وضعهما فى هذا الموضع الحرج الذي يسود علاقاتهما الآن .. والرد بصراحة هو الولايات المتحدة » .. كأنما محرر الاهرام وحده الذي كان يعرف هذه الحقيقة !

ان موسكو تعرف . ودائما حذرت من ان هجـــوم الامبريالية الاميركية الاساسي هو على الصداقة المصرية ـ السوفييتية ، لان صمود هذه الصداقة يضمن صمود مصر ونظامها الوطني وفشل كل الهجمات الامبريالية .

وموسكو ، لانها تعرف هذا الامر الاساسي ، تصرفت بهدوء تام وبصبر وبأناة امام الازمة التي اصطنعت اصطناعا. ولم تقع فى الفخ المنصوب لهذه الصداقة ، كما تمنى احسان عبد القدوس وزملاؤه .

ليس غريبا ان لا تهتم صحف البلاط فى اسرائيل بمقال محرر الاهرام الاخير . فهو فى مجمله دليل خيبة أملها فيما انتظرته من نتائج للازمة .

فمرة أخرى تنتصر الصداقة المصريـــة السوفييتية فتشتد أزمة العدوان والسياسة الامبريالية فى شرقنـــا ، ويتأمل طلاب السلام كل الخير لقضية السلام العادل .

ونحن نعتقد ان هذه التجربة لن تذهب هباء فى داخل مصر وكل العالم العربي . فليس المطلوب ، كما لا يزال محمد حسنين هيكل يتأمل ، وضع الصداقة المصرية السوفييتية على أسس جديدة ، فهي بنفسها علاقات دولية جـديدة وسامية . انما المطلوب وضع العلاقات الداخلية فى مصر على اسس جديدة . وهذه هي قضية الشعب المصري ، وحده لا سواه ، لا يتدخل فيها احد ، ولا يحتاج الشعب المصري فيها الى تدخل اي احـد .

ونحن ، الذين اقمنا كل مبادئنا على الثقة بالشعوب وبوعيها وبمقدرتها ، أحرص الناس على هذا الامر .

(جهينــــة)

فى الاول من تشرين الثــاني
يفتتح مكتب وكالة البريد فى ابو ســـنان

ابو سنـان ـ لمراسلنا ـ منــذ ان قام الائتـــلاف الـدمقراطي فى مجلس ابـو سنان ـ قبـل ٣ سنوات ـ وهو على اتصال دائم مـــع وزارة الاتصـــال ـ قســم البريد ـ من اجل فتح وكالة بريد فى القرية ، تقوم عـلى خدمة الاهلين ، الذيـــن يضطرون الى الذهـــاب الى قرية كفر ياسيف لاجــــراء المعاملات البريدية .

وفى ٣٠ـ٩ـ٧٢ وافقـــت الوزارة على فتح الوكالـة . وبعد ان حلت مسألة الغرفـة الصالحة ووجـد موظـــف (لوظيفة جزئية) تقرر افتتاح الوكالة فى الاول من تشريـــن الثاني القادم .

محليات

الاجتماع الموسع للجنـــة منطقــة عـــكا يقرر بالاجمـــاع الموافقـــة على قـــرارات اللجنة المركزية ، ويستنكر الامر العسكري التعسفي ضد نايف ســليم

عكا ـ لمراسلنا ـ عقـدت لجنة منطقة عكا للحـــزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعـا موسعـــا لها يوم الخميس الماضي ١٢ـ١٠ـ٧٢ بحضـــور كامل اعضائها واعضاء لجنـة المراقبة المنطقية واللجـــان المحلية وسكرتيري الفروع فى المنطقة ، فى نـــادي الســـلام بكفر ياسيف .

وترأس الاجتماع الرفيـــق يوسف شحادة عضـــــو سكرتارية المنطقة ، وقـــدم عضو المكتب السياسي الرفيق توفيق طوبي المحاضــــرة السياسية وبيانا عن ابحـــاث وقرارات اللجنة المركزيــــة باجتماعهـــا الاخير . والقى الرفيـــق جمـــال موسى ، سكرتير المنطقة ، البيـــــان التنظيمي ، الذي تركز حـــول ضرورة توسيع مباع صحـــف الحزب والاستعداد لانتخابات عمال النسيج المقبلة .

وبعد النقاش قرر الاجتماع الموافقة بالاجماع على قرارات اللجنة المركزية التي اتخذتها فى اجتماعها الاخير .

واتخـــذ الاجتماع عـــدة قرارات من اجل تحســـين النشـاط الحزبي وزيادة فعاليته. وتقرر كذلك استنكار الامـــر العسكري التعسفي الـــذي صـــدر ضد الرفيق نايـــف سليـــم من البقيعـــة عضـــو سكرتارية المنطقة وعضـــــو المجلس المحلي فى البقيعة .

نايف سليم فى رسالة الى رئيسة الحكومة !
أمر الاقامة الاجبارية : انتقـــام سياسي .

وجه الرفيق نايف سليـم ممثل الحـــزب الشيـــوعي الاسرائيلي فى المجلس المحلي فى البقيعة ، رسائل الى رئيسة الحكومة ورئيس الكنيســـت ووزير الداخلية يطـــالبهم بالتدخل من أجل الغاء الامـــر عنه حالا .

وتضمنت رسائله نسخـــة مصــــــورة عن امر الاقامـــة الجبرية الذي تسلمه واشـــار الى قرار مجلس محلي البقيعة بهذا الخصوص .

واختتم رسالته بالاحتجاج على الأمر الاجباري الصـــادر بحقه معتبرا اياه اضطهـــادا سافـــــرا لحريتـــــه ومعيشة عائلتـــه ، واضطهادا ســـافرا لحرية عمله كشيوعي وكعضو مجلس محلي .

واكد فى رسالته ان هـــذا الامر الاجباري يشكل خطـــرا على الدمقراطية عامـــــة ، واعتبـــره انتقاما سياسيًا ـ حزبيـــا ، ولا يمت بصلـــة بالامن !! .. وانه يكشـــف للعيان الكلام عـــن «المساواة» ودمج المواطنين العرب مـــن الدروز ، ليس الا «شيكات» لا رصيد لها .

((الاصـــداء العكيــة)) تفضـــح سيــاسة السلطات العنصريـــة تجــــاه عـــكا القديمة وتستعرض قضايا البـــلدة

لمراسلنا فى الشمـــال ـ جميل شحادة ـ اصدر فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي فى مدينة عكا نشرة محلية وزعها على السكان فى المدينة ، تحدث فيها عن وضـــع المـــدارس والتعليم فى المدارس العربية التـــي تعـــاني مــــن شتى النواقص . وحملـت النشرة وزارة المعـــارف والبلديـــة مسؤوليـــة هذا الاهمـال والنواقص .

واستعرضـــت النشـــرة السياسة العنصريـــــة التي تنتهجها الحكومة والبلديـــة تجاه المواطنين العرب فى عكـــا القديمة واهمال هذه السلطات المتعمد من أجل حملهم عـــلى الرحيل وفق المخطط الـــذي باشرت السلطات تنفيذه منذ اوائل الستينيات عندمـــــا رحلت ٤٠٠ عائلة يهودية من عكا القديمة لتسكن فى المدينة الجديدة . ولم تقم السلطات الحكومية والبلدية بمعالجـــة قضايا السكـــن وتحســـين الظروف في البلدة القديمـــة واهملت الخدمات .

كل ذلك لترحيل السكـــان العرب الذين يزداد عددهـــم بنسبة تشكل خطرا على طابع المدينة « اليهودي » ـ حسب مفاهيم الســـلطات .

وعالجت النشرة اضـــراب عمال « مدينـــــة الفـــولاذ » وشرحت نشاط كتلة الفرع في مجلس عمال عكا وفضحـــت موقف قيادته المهادن والمؤيد لاصحاب العمل .

وتساءلت النشرة عما فعله نائب رئيس البلديـــة العربي خليل منصور الذي اشترك في رحلة وفد بلديـــــة عكا الى مدينة لاروشيل الفرنسية في مطلع الصيف المنصرم ومـــا الذي قاله أمام مضيفيه عـــن ضائقة السكن وأوضاع عرب عكا المعيشية ؟ ام انه تكلم عن عدالة حكومة غولده وبلديـــة دورون فى عكـــا ؟ وجبهـــم للسلام .

واكدت النشرة أهميـــــة موقف الشيوعيين وكل القوى الدمقراطية اليهودية والعربية المؤيد لنضال أهالي كفر برعم واقرث حيث يقطن فى مدينـــة عكا العديد من عائلات أهـــل هاتين القريتين .

وعالجت النشـــرة مطلـــب الشبيبة العربيـــة فى التعليم المهني على ضوء العرائض التي قام بتوقيعها المئات من شباب عكا والمنطقـــة والتي ارسلـــت الى وزارتي العمـــل والمعارف ومنظمـــة الشبيبة العاملـــة والمتعلمة فى الهستــــدروت ودعت الشبـــاب مواصلـــة النضال فى سبيل تحقيق هذه المطالب .

واستعرضت النشـــــرة نشاطـــــات ممثلي الفرع فى اللجان البلدية والعمالية .

واعلنت النشرة لسكان عكا ان الحزب سيستقبل فى مكاتبه جمهور العمال والسكـــان للتشاور فى الشؤون البلديـــة والنقابية .

تهنئات

* الى محمود ابو عـــلي وعروسه **بالخطوبة**
* الى هشـــام ناطـــور وعروسه **بالخطوبة**
* الى سيـــد ناطـــور وعروسه **بالخطوبة**
* الى ضرار سلامة **بالزواج**

الحزب والشبيبة ـ قلنسوة

* وتهانينـــا القلبية الى الاخوين امـــين طـــه وصـــلاح نايف الحمـــزة وزوجتيهـــم بمناسبة المولودين

((أشرف مروان))

و ((غازي صلاح))

ونرجو لهما الحياة السعيدة فى ظل ابويهما .

الحزب ـ كفر كنا

نص الكلمة التي ألقـاها الرفيق ماير فلنــر ـ بقيـــة

ماير فلنر قضية الاعتـداءات المتكررة على لبنان وسوريا .

وقال كيف يمكن تفســـير توقيت القصف الاخير ؟ فهو فى الداخل يهدف الى التخفيف عن الحكومة من حدة النقاش الدائر اليوم مع «الجاحال» . اما بالنسبة للخارج فهو يتفق وزيارة رئيس الحكومة المصري الى الاتحـــاد السوفييتي .. فالقصف هو استعراض قوة.

واعلن فلنر استنكـــاره واحتجاجـــــه على عمليـــات القصف ، وشجبها وقال انها تساعد على تفاقم الوضع ، وقال اننا نتهم الحكومة بأنهـــا تعرض أمن أسرائيل للخطر ، لان القصف يثير غضـــب الشعوب العربية والعـــالم ، ويزيـــد من عزلـــة حكومـــة اسرائيل .

وحذر ماير فلنر الحكومـــة بقوله : اننا نعيش فى زمن حتى حكام الولايات المتحدة يمنون بهزائم عسكرية وسياسية وهم يحاولون فرض ارادتهم عـــلى الشعب الفيتنامي . تـــرى أتعتقد الحكومة انها بالقصف الجوي ، وبتصعيد القمع فى المناطق المحتلـــة تستطيع ان تفرض ارادتها وتمنع الحـــل العادل ، وقرارات الامـــم المتحدة وضد ارادة شعـــوب العالم كله .

وودعا ماير فلنر جميع قوى السلام فى اسرائيل بغـــض النظر عن الفـــــوارق الايديولوجية ، وعن موقفهـــا من حرب حزيران ان تتجمع وتصعد نضالها ضد سياسة الحكومة ولاجل السلام الذي يحترم حقـــوق الشعـــوب والدول فى منطقتنا . ودعـــا الى اقامة جبهة واسعة للسلام لانقـــاذ اسرائيل من الويـــلات التي تتحمـــل مسؤوليتهـــا الحكومة .

محليات

بعد ستة اشهر تصادق وزارة الداخليـــة على ميزانية مجلس الطيبـــــة المحـــلي
الـــوزارة تجمـــد ٦٠٠ الف لـيرة و ((تخسف)) الهبــــات

الطيبـــة ـ لمراسلنـــا ـ صادقت وزارة الداخليـــة مؤخرا على ميزانيـــة مجلس الطيبة المحلي ، بعد اقرارها بستة أشهـــر فى المجلس . وكعادتها ـ خاصـــة تجـاه المجالس العربية ـ أجـــرت الوزارة عددا من التشطيبات والخصميات فى الميزانية بلغت قيمتها حوالي ٦٠٠ الف ليرة.

ولم توافق الوزارة على ما اقره المجلس فى باب الهبات (٢٠٠ الف ليرة) وصادقت فقط على ٨٤ ألف ليرة ، اي انها صادقت فقط على اقـــل من ٧ ليرات للنفر الواحد ، بينما تصادق على هبات تصل الى ٥٠ حتى ٦٠ ليرة للنفـــر الواحـــد فى المجالس المحليـــة اليهودية . فلماذا هـــــذا الاجحاف والتمييـــز ، اذن ، يا ترى ؟

وقد شطبت الوزارة مثـــلا من الميزانية المخصصة لاقامة مختبر ، مبلغ ٣٠ ألف ليرة ، والشؤون الاجتماعية ١٠ آلاف ليرة ، وأعمـــال تطويرية ٣٠ الف ليرة ، وغير ذلك .

وجمدت الوزارة ميزانيـــة عدد من المشاريع والاعمـــال الضرورية لتطويـــــر القرية ، الامـــر الذي يحـــرم المجلس العمل على تحسين اوضـــاع القرية .

ان هذه الخصميـــــات والتجميـــدات تدمغ سياسة وزارة الداخلية والحكومـــة عامة . وتتطلب مصلحـــة القرية الموافقة على الميزانيـــة التي أقرها المجلس وزيـــادة المساعـــدات الحكوميـــة له .

ليس لدى المحاسب فى مجلس الطيبة المحلي الوقت الكافي ؟

الطيبـــة ـ لمراسلنـــا ـ لم يعجب موظف الحسابـــات محمد حسن حامد فى المجلس المحلي اطلاع الكتلة الشيوعية على حسابـــات وأمور المجلس الداخلية . فلما ذهب الرفيق عبد الحميد ابو عيطة ، عضو الكتلة الشيوعية ، وطلـــب الاطلاع على مصادقـــة وزارة الداخلية على الميزانية (اقرأ عن الخبر فى مكان آخر مـــن الجريدة) ، امتعض هـــذا الموظف وأخذ يتذمر مدعيا انه ليس لديه وقت كاف ؛ ولمـــا كان من حق كل عضو مجلس الاطلاع على حسابات وقيود المجلس المحلي ، فقد اتصـــل الرفيـــق عبد الحميد برئيس المجلس وبحث معه هذا الامر، وكذلك سلوك هذا الموظف .

الكنيست تقر اقتراح الكتلة الشيوعية باجراء مناقشة عامة حول ارتفـــاع أجور السفر

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ وافقت الكنيست بالاجماع يوم الاربعاء الماضي على طلب الكتلة الشيوعية اجراء مناقشة عامة فى اكنيست حـــول التصريحات المتعلقة برفـــع اسعار السفر فى الباصات . وكانت الكتلـــة الشيوعية ، لدى سماع الانباء حول قيام « ايجد » برفع اسعار السفر فى المناطق المحتلة والمخططات لرفع الاسعار عـلى الخطوط العامة فى اسرائيل ، قـــد تقدمت بطلب مستعجـــل من رئاسة الكنيست طالبة ادراج هذا الموضوع في جدول اعمال الكنيست . وقـــد وافقت رئاسة الكنيست على هـــذا الطلب ، وقدم الاقتراح باسم الكتلة الشيوعية عضـــــو الكنيست ابراهام ليفنبراون ، الذي ندد بارتفـــاع الاسعار وما سينجم عن ذلك من ضرر للجمهور خصوصا العمال منهم الذين يسافرون الى اعمالهم بعيدا عن امـــاكن سكنهم . وطالب ان تعمل الحكومة على زيادة معونتها لمنع ارتفـــاع اسعار السفر . وان تدقـــق حتى لا تكون هذه الاعانـــات مصدر ربح زائد لشركـــات الباصات . واعلن وزيـــر المواصلات ش. بيـــرس ، فى رده ، عن موافقته على اجراء مناقشة عامة ولكنه قال ايضا انه على ما يظهر لن يكـــون مناص من ارتفـــاع معين فى الاسعار .

تعزيـــــة

احر التعازي تقدمهـــا الى ابراهيم ومشيل ابو نوفـــل وجميع آل نوفل بوفاة **الوالدة**

الحزب ـ الناصرة

تعازينا الحارة الى الاخ

مشيل ابو نوفل

بوفاة **الوالدة**

يوسف وجميل شحادة

كفر ياسيف

الى آل بصول فى الرينـــة تعازينا الحارة بوفاة المرحوم

ابراهيم عيسى بصول

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .

الحزب ـ الرينة

محليات

الشيوعيـــون فى يركـــا
يدعون الى اصـــلاح الوضع فى المدرســـة

لمراسلنا فى يركا ـ أصدر فرع الحـــزب الشيـــوعي فى القرية منشـــورا وزعه عـــلى الاهـــالي عالج فيه الوضع الصعب الذي تتخبـــط فيـــه مدرسة القرية والذي يتمثل فى المستوى المتدني للتعليـــم فيهـــا ، وفى النقص الكبير فى الابنية (فثلث غرف الصفوف مستاجرة ولا تتوفر فى اكثرها الظروف اللازمة) .

وهاجـــم المنشور اهمـــال وزارة المعارف لمتطلبـــات المدرســـة ، ودعا المجلس المحلي الى مطالبة هذه الوزارة بالهبات والمساعدات اللازمـــة لحل مشاكل المدرسة ، وان لا يفتش عن طرق ليس بامكانها أن تحل حتى ولا الجزء القليل من هذه المشاكل . فالجديـــر بالذكـــر ان ادارة المجلس ، متسترة وراء اجتماع فـــاشل المجنة اولياء امور الطـــلاب (حضـــره اقل من نصـــف اعضائها) فرضت مؤخـــرا « ضريبة راس » على تلاميـــذ المدرسة ، مبلغ ٨ ليرات عـــن كل تلميذ ، تحت اسم ضريبة تحسين ! وقـــد بدات ادارة المدرسة بجباية هذه الضريبة وباعادة كل تلميذ لا يدفعهـــا الى البيت لإجبار الاهالي على الدفع !

وقد شجب المنشور اسلوب فرض هذه الضريبـــة « التي تساوي بين ذوي المقدرة وبين الفقراء الذين ليست لهم هذه المقدرة وتظلم كثيري الاولاد».

وطالب وزارة المعارف بـــأن تقوم بواجبهـــا بتقديـــم المساعدات الماليـــة اللازمة ، وبالعمـــل على رفع مستـــوى التعليم فى المدرسة . كمـــا ناشد المعلمين بأن يبذلـــوا أقصى الجهد ـ على الرغم من كل الظروف الصعبة ـ مـــن أجل رفع هذا المستوى .

ممثل الحزب الشيوعي يدعو اعضاء لجنة عمال يركا على أثر استقالة سكرتيرها

المراسلنا فى يركا ـ وجـــه الرفيق حسن شلة ممثـــل الحزب الشيوعي فى لجنـــة عمال يركا ـ جولس ـ ابـــو سنان ـ جث رسالة يـــوم الجمعة الماضي الى اعضـــاء اللجنة ، ونسخـــة منها الى اللجنة التنفيذية للهستدروت يدعوهم فيها الى عقد اجتماع طارىء للجنة يوم الأحـــد ٢٢ـ١٠ـ٧٢ ، للبحـــث فى استقالة سكرتير اللجنـــة وفى موقف قيادة الهستدروت من مطالب اللجنة .

ويذكر القراء اننا نشرنا فى عدد سابق عن استقالـــــة سكرتير اللجنة احتجاجا على اهمال قيادة الهستـــدروت للمطالب التي كان قد قدمهـــا منذ مدة طويلة ومنها : اقامة عيادة مركزية لكوبات حوليم فى كفر ياسيف (التي هي المركز بالنسبة للقـــرى الاربـــع) ، وفتح عيادات فى قريتي ابـــو سنان وجث ، واقامة ملعـــب رياضي فى يركا ، وروضـــة اطفــــال ، وغير ذلك من متطلبات حيوية ما زالـــت القرى الاربع التي تمثـــل اللجنة عمالها ، محرومـــة منها ـ على الرغـــم مـــن ادعاءات الحكومة واحزابهـــا حول « التطور الكبير » الذي انعمت به الحكومة على القرى الدرزية .

حادث أغـــرب من الخيـــال ـ بقيـــــة

فسألـــت نفسي : هل تـــرى يجري تعـــاون بين جهـــازي الاستخبارات الى «المعاديين» على تحضير الدوسيهات وعلى تبادل المعلومات ؟

وتساءلـــــت فى نفسي : اليست هذه سابقة فى تاريخ الحروب ان تتعـــاون قـــوى الاحتلال مع الدولة الواقعـــة تحت الاحتلال فى مطاردة أعداء الاحتلال » ؟

وبعـــد ثلاثة ايام مـــن الاعتقال طردت ايرين بيكشون الى شرقي الاردن عبر جسر اللنبي . وكتبت : « فلمـــا عدت الى الاردن حـــذرني معارفي من ان الاردنيين الان ، بعد ان طردني الاسرائيليون ، من المؤكـــد انهم سيطردونني هم ايضا . وهكذا كان .

وأحد معارفي الاردنيـــين قال لي : لدينا مثـــل عربي قديم : ان عـــدو عدوي هـــو صديقي . ولكنهـــم اليـــوم يعلموننا صيغـــة أخرى : ان عدو عـــدوي هو عـــدوي . ونحن نسمع ونخجل » !!!

استغـلال القرون الوسطى لاطفـال مـن المناطق المحتلـة يعملون فى مـزارع النقـب

حيفا – لمكاتب الاتحاد – عشرات المواطنين العـرب ،بينهم اطفال لا يزيد عمرهم على ثمانية اعوام ، يعملـون فى ظروف استغلال تذكر بأيام القرون الوسطى . العمال الكبار يتقاضون اجرة لا تزيد على ١٠ – ١٢ ليرة يوميا ، بينمـا يتقاضى « العمال » الاطفال أجرة تتراوح بين ٣ – ٦ لـيرات يوميـا !!!

هذا بعض ما كشف عنه مراسل « هآرتس » ، مر خاي هرتسيئيلي، فى نبأ له ، نشرته الجريدة امس الاول ، وأكدته صحف أمس .

وذكـر المراسل ان « دائـرة الاشغال » فى منطقة النقـب ، هي التي « عثرت » على اولئك العمال وبينهم الاطفال فى مستوطنتين فى النقـب الغربي ، « شوبـا » و « زمرت » ، وذلك فى اطار البحث عن عمال عرب من المناطق المحتلة ، يعملون فى اسرائيل بدون اذن (!) من وزارة العمل .

واكد ان « دائرة الاشغال » شددت مؤخرا مراقبتها على دخول العمال العرب من تلك المناطق الى اسرائيل.

ويذكر بهذه المناسبة ان وزيـر العمل صرح مؤخرا ، انه لن يسمح بزيادة عدد العمال العرب من المناطق المحتلة والعاملـين فى الاقتصـاد الاسرائيلي . وقال الوزير انه يفضل تشغيل طلاب الثانويات اليهود على جلب ايد عاملة عربية من المناطق . (لان هذا بالطبع يتناقض ومبـدأ العمل العبري) .

٣ – ٦ ليرات يوميا

وكتب هرتسيئلي ان التحقيق دل على ان الاطفال استغلوا فى اعمـال قطف الحمضيات وان اجرتهم لم تز[د] عن ٣ – ٦ ليرات يوميا !! بينمـا اجرة الكبار بلغت فقط ١٠ – ١٢ ليرة يوميا !

واضاف ان « دائرة التشغيل » ستقدم شكوى الى المحكمة ضـد اعضاء المستوطنتين ولكن ليس على الاستغلال البشع لعمل الاطفال ، بل على تشغيلهم لعمـال عرب !! وسوف تقدم كذلك العمـال الى المحكمة ، لانهم لم يحصلوا على اذن للعمل فى اسرائيل ! ان تقديم العمال والاطفال للمحكمة يكشف عن منطق السلطات الاعوج .

اما المنطق السليم فيدعو ليس الى تقديم الاطفال والعمـال الكبار الى المحكمة ، بل المسؤولين الرئيسيين عن الاستغلال ، المشغلين ، أولا ، والنظام الذي يمكن من استغلالهم . ومن الواضح ان الاحتلال هـو المسؤول الرئيسي عن هذه الظاهرة الاليمة .

ان الكشف عن هذه الفضيحة الجديدة التي تدمغ سلطات الاحتلال تؤكد مرة اخرى المدى ، الذي وصل اليه استغلال العمال العرب من تلك المناطق .

فصل عاملات عربيـات

وجاء فى النبأ ايضا ان مكتب التشغيل سيشدد من مراقبته للعمال العرب من المناطق المحتلة وانـه سيطرد كل عامل غير منظم يعمل فى اسرائيل ، وذلك تمشيا مع سياسة وزارة العمل التي اشرنا اليها .

وقد فصلت هذا الاسبوع مئة عاملة عربية من عملها فى مركز تصنيف الفستق فى بئر السبع . وشغل بدلا منهن ٧٠ امرأة يهودية من المهاجرات الجدد .

وفـد الحـزب الشيوعي الاسرائيـلي يصـل الى بلغاريـا

صوفيا – هاتفيـا – وصل هنا امس وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلى فى زيارة حزبية ، وذلك تلبية لدعوة من الحزب الشيوعي البلغاري .

وقد استقبل الوفد فى المطار الرفاق بوريس فلاتشيف عضو المكتب السياسي ، وديمتري ديمتروف عضو اللجنة المركزية للحزب ، وانجيل تشيبكوف ، عضو مرشح فى اللجنة المركزية وانجل كوارلوف سكرتير لجنة الحزب فى مدينة صوفيا ، وبليكو سابوف نائب سكرتير الدائرة للجنـة المركزية .

ويتكون وفد الحزب من الرفاق : ماير فلنر سكرتير الحزب العام ، رئيسا للوفد ، والرفيقين هانس ليبرخت واسعد يوسف كنانة عضـوي لجنة الحزب المركزية ، ودافيد اشكنازي عضو سكرتارية منطقة تل ابيـب يافا ، ومحمود اغبارية عضو سكرتارية منطقة المثلث .

هذا وافاد مراسلنا ان الوفد زار متحف القائد البلغاري العظيـم جيورجي ديمتروف . وقد وضع الوفد اكليلا من الزهور على ضريـح ديمتروف .

عضـوا وفد حركة الصداقة يتحدثـان عن انطباعاتهمـا عـن الاتحـاد السوفييتي

حيفا – عقد فرع حركـة الصداقة بين اسرائيـل والاتحاد السوفييتي فى حيفا مساء يوم الثلاثـاء ١٧–١٠–٧٢ ، اجتماعا تكلم فيه **شفيق طوبي** و أ. **بيرلند** عضوا وفد الحركـة الى الاتحـاد السوفييتي عن انطباعاتهما من هذه الزيارة ، وابرزا نضـال الشعب السوفييتي لاجـل السلام واخوة الشعـوب ، وشجبا حملة التحريـض الرسميـة على الاتحـاد السوفييتي ، وتوسعا بشكل خاص فى الحديث عن الحياة الممتازة التي تحياها شعوب الاتحاد السوفييتي وبضمنها يهود الاتحاد السوفييتي .

تهنئـــات

الى عبد اللطيف احمد ابو خير بالمولود الجديد
« رزق »

الى سعيد احمد ابو خير بالمولودة الجديدة
« احلام »

الى الاستاذ ظاهر قاسـم خطيب بالمولود الجديد
« قاسم »

الى ماجد احمد الشيخ عبد بالمولود الجديد
« ناصر »

الى علـي محمـود شلبي وعروسه **بالزواج**
الحزب والشبيبة – عرابة

الى الاخ عبد مرعي غبـن **بالخطوبة**
الحزب والشبيبة – طرعان

الى الرفيق خليل طـه **بالمولودة البكر**
الحزب والشبيبة – جديدة

الزيادة المتوقعـة فى الموازنة الجديدة ١٠ – ١٢ بالمئة

القـدس – اجتمع امس الاول وزير المالية ، سبير ، برئيسة الحكومة فى مكتبهـا وقدم لها عرضا عن مشروع الموازنة الجديدة للسنة المالية المقبلة لعامي ١٩٧٣ – ٧٤ .

ومن المتوقع ان تبلغ الزيادة فى الموازنة الجديدة ١٠–١٢٪ ، اي انها ستصل الى حـوالي ١٩ مليار ليرة . وسوف تكون حصة الاسد فيها ، هذه المرة ايضا ، من نصيب النفقـات العسكرية .

اعـــلان

كاملـة مصطفى دياب ، خرجت من البيت يوم السبت ١٤–١٠–٧٢ بعد الظهـر ولم تعد لغاية هذا الاعـــلان . اوصافها : مربوعة القامـة ، شعرها طويل ، سمراء اللون، تلبس جارزه صوف لون بيج. الرجاء ممن يعرف عنهـا شيئـا ان يبلغ اقرب مركـز بوليس .

اعـــلان

للبيع بالمفتاحية غرفة ونصف ومنافع وبلكون . شارع السلط السلط رقم ٢ . الاتصال مع عائلة **بيرتس** بعـد الساعـة الواحدة بعد الظهر .
تلفون ٥٢٥٤٠١

الاتحاد
المحرر المسؤول : **توفيق طوبي**
شارع قيسارية ١٨ – حيفـا
■ ■
هيئة التحرير :
٣٩ شارع مار يوحنا
تلفون : ٦٦٩١٩٨
ص. ب. : ١٠٤ – حيفا
■ ■
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ ، تلفون : ٥٢١٤٥٧ – حيفا
● ●

٤٠٠ مليـــون دولار مساعـــدات اميركيـــة لاسرائيـــل

واشنطن – أقـــر مجلس الشيـــوخ الاميركي ، أمس الاول ، قانون « المساعـدة » الخارجية ، الذي اقترحتـه حكومة نيكسون .

ويتضمن القانون تقديم مبلـغ ٤٠٠ مليون دولار لاسرائيل ، علـى ان يخصص ٥٠ مليونا لاستيعـاب الهجرة فى اسرائيل و٥٠ مليونا اخرى منحة اقتصادية . اما المبلـغ المتبقي ٣٠٠ مليون دولار ، فيقدم عـلى شكل اعتماد ، ينفق على شـراء المعدات العسكرية فى الولايـات المتحدة .

ويتضمن قانون المساعدة ايضـا « معونة » « لاسرائيل » بقيمة ٢٥،٥ مليون دولار تنفق على اقامـة مؤسسات امريكية فى البلاد (!) .

وتجدر هنا الاشارة الى ان قانون المساعدة الخارجية هذا تستخدمه الحكومة الامريكية لتنفيذ مخططاتها السياسية والعسكرية والاقتصادية .

وتقدم بالاساس الى تلك الـدول الدائرة فى فلك الاستعمار الامريكي ، مثل اسرائيل ، والاردن ، وفيتنام الجنوبية ، وايران والنظام الفاشي فى اليونان وغيرها .

قوى السلام – بقيـة

بأن الرئيس ثيو قرر رفـض اقامة حكومة ائتلافية كجـزء من التسوية السياسيـة للمشكلة الفيتنامية .

وفى باريس اعلن الناطـق باسم فيتنام الدمقراطيـة « نغـوين ثان لي » انه حتى الان لم تحل قضايا فيتنام ، وانه حتى هذا اليـوم (١٧ اكتوبر) ترفض ادارة نيكسون وضع حد للعدوان وترفـض التخلي عن الخائن فان ثيو .

تعازينا القلبيـة

لابناء حسين علي زيـدان والجميع آل زيدان فى عرابـة بوفاة المرحوم
حسين علي زيدان
له الرحمة ولكم من بعـده طول البقاء .

●●

ولرفيقنا محمود شاكـر خطيب بوفاة
الوالـــدة
الحزب والشبيبة – عرابة

★ المسرح الجـديد – عبـلين ★

يعلن عن حاجته الى فتيات لديهن الموهبة فى التمثيل

فعلى الراغبات بالانضمام الى مسرحنا الاتصال بالبريد على العنوان التالي : **صالح مرشد سليم – عبلين .**
المسرح يستعد الان لتقديم مسرحية : **« آمنـــة »** للكاتب المعروف الاستاذ **سليم خوري** .

بولس خليل جهشان – الناصرة

يعلن لجميع الزبائن الكرام عن افتتاح محله الجديد
– شارع الخانوق – قرب انهلا نصير –
*** لتنجيد جميع انواع الاثـــاث ***

مجلس الطـائفة الارثوذكسيـة فى الناصرة

دعـــوة

يتشرف مجلس الطائفة الارثوذكسية فى الناصرة بدعـوة حضرتكم لحضور حفلة افتتـاح

((السـوق الخيرية))

التي ستقام فى قاعة مركز الاحداث ، المجاور لكنيسـة البشارة وذلـك يـوم **السبت الموافق ٢١–١٠–١٩٧٢** الساعة الرابعة بعد الظهر ، تحت رعاية

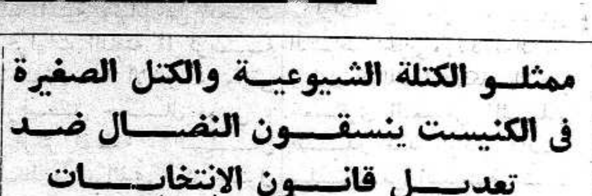
صاحب السيادة المتروبوليت ايسيدوروس

يستمر عرض السوق الخيرية حتى تمام الساعة التاسعة من مساء يوم **الاثنين الموافق ٢٣–١٠–١٩٧٢**

يرصد ريع هذه السوق لبناء قاعة واسعة تابعـة لمركز الاحداث لممارسة شتى النشاطـات الاجتماعيـة والثقافية والرياضية .

نأمل تشجيعكم بزيارتكم لهذه السوق ، واعتبـار هذه الدعوة خاصة .

مجلس الطائفة



ممثلـو الكتلة الشيوعيـة والكتل الصغيرة فى الكنيست ينسقـون النضـال ضـد تعديـل قانـون الانتخابـات

القدس – لمراسلنـا – اجتمـع ممثلو الكتلة الشيوعيـة وكتل : « الدولة » و « أغودات اسرائيل » و « المركز الحر » و «همولام هزه» ، واعضاء الكنيست ميكونس وشالوم كوهين، يوم الثلاثاء الماضي فى بناية الكنيست وتداولوا حول انبـاء التفاوض الذي تقوم بهكتل «التجمع» و « جاحال » لتغيير قانون الانتخابات للكنيست . والهدف من هـذه المفاوضات رفع الحد الادنى من الاصوات الضروري لاشتراك قائمة ما فى توزيع المقاعد فى الكنيست من واحد بالمئة من الاصوات ، كما هو قائـم اليوم ، الى ٢،٥ او ثلاثة بالمئة .

ويجري الحديث ايضا عن زيادة عدد اعضاء الكنيست من ١٢٠ الى ١٥٠ عضوا .

وأعرب ممثلو الكتل المجتمعون عن معارضتهم الشديدة لهذه المشاريـع فى تعديل قانون الانتخابات لما فيهـا من حرمان مئات الالوف من الناخبين الذين يؤيدون الاحزاب الصغيرة من حق التمثيل فى الكنيست .

وقد اتفق المجتمعون على البـدء بحملة واسعـة داخل الكنيسـت وخارجها ضد هذه المؤامرة المعادية للدمقراطية .

جريمة قتل وائل زعيتـر – بقيـــة

والفلسفة . وكان صديقا للاديـب الايطالي اليهودي الكبير البرتـو مورافيا .. وقد رافقه فى رحلـة الى الشرق الاوسط ، اجتمع أثناءها مورافيا برجال المنظمات .

وكان وائل من الشباب العـربي الواسع الثقافة ، يجيد ٧ لغات . وتقول مراسلة يديعوت فى روما ان وائل كان يكره العنف ، شديـد التواضع الى حد التقشف .

وكان وائل معروفا بين أوسـاط المثقفين واليسار فى ايطاليا . ويلـم الماما كبيرا بالثقافة الاوروبيـة ، واشتغل بالترجمة الادبية مـن العربية الى الايطالية ، يحـب الموسيقى والفنون .

وتقول مراسلة يديعوت ايضا ، ان المعروف عنه انه لم يكن متطرفـا ، وطبعا لم يكن ارهابيا ، كان عملـه الاساسي فى الميدان السيـاسي . وكان فى حياته السياسية يؤكـد المشترك بين اليهود والعرب . وقـد اشترك فى مؤتمـرات للسـلام فى الشرق الاوسط .

وذكرت الصحف هنا ان وائل احد خمسة اخوة . وتقول يديعـوت ان اثنين منهما قتلا قبل بضع سنوات برصاص حرس الحدود الاسرائيلي فى صدام مسلح .

الحزب الشيوعي الاسرائيـلي

الـــدائرة المركزيـــة للتثقيف

يوم الاربعاء ٢٥/١٠/٧٢ الساعة ٧،٣٠ مساء
فى نادي الحزب فى الرملـة
أمسية دراسية
حول « التطور غير الراسمالي والعـالم العربي »
المحـاضر : **اميل حبيبي**

محاضرة عن التثقيف الجنسي

وذلك يوم الاحد ٢٢/١٠/٧٢ الساعة ٧ مساء
يقدم المحاضرة الدكتور **انور عوض**
فى نادي الحزب فى الرامـة
الشبيبة الشيوعية – فرع الرامة

حركة الصداقة الاسرائيلية السوفييتية

جلسة رئـاسة الحركـــة

تعقد يوم الاثنين ٢٣/١٠/٧٢ فى الساعة السابعة تماما فى « دار الصداقة » فى تل ابيب – شارع احد هعام ٧٠

جدول الجلسـة :

* تقرير عن عمل الحركة * برنامج الاحتفالات بذكرى ٧ نوفمبر * برنامج للاحتفال بمرور ٥٠ سنة على نشوء الاتحاد السوفييتي * تلخيص اعمال وفـد الحركة الذي زار الاتحاد السوفييتي * متفرقات .

محـاضرة عـامة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – فرع كفر كنا
يدعوكم لحضور المحاضرة التاريخية الهامة وموضوعها:
حركة التحرر العربي اليوم
وذلك فى الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر السبت الموافق ٢١/١٠/٧٢ فى نادي الحزب بالقرية . المحاضر: الرفيق **سليم القاسم** عضو المكتب السياسي لحزبنا

مئات الالاف يتظاهرون فى سانتياغو عاصمة تشيلي تأييدا للحكومة اليسارية واحتجاجا علـى استفزازات اليميـن الفاشي

اضــراب موظفي الجمـارك فى اللـــد

تل ابيب – من المتوقع انيضرب موظفو الجمـارك فى مطار اللد ، اليوم ، الجمعة ،اذا لم تلب وزارة الماليـة مطالبهم الرئيسية بتحسـينشروط عملهم وبزيادة اجورهم عن طريق دفع علاوة تشجيعلهم .

وقد وافق مجلس عمـالاللد على قرار الاضراب هذا .

وتجدر الاشارة هنا الى ان موظفي الجمارك يطالبون منذ كانون الاول ١٩٧١ بزيـادة اجورهم وبتحسين شـروط عملهم ، الا ان ادارة الجمارك فى المطار رفضت تلبية هـذه المطالب المشروعة ، وحجـة الادارة فى ذلك انعدام الاموال الكافيـة . وقد تـذرع المسؤولون دائما بحجة اعمال تطوير المطار ، التي جـرت مؤخرا .

ويصر الموظفـون الان ، وبحق ، على ضرورة زيـادة اجورهم خاصة وان حجـم النقليات عبر المطار قد ازداد فى السنوات الاخيرة بنسـب عالية جدا ، بينما اجـور الموظفين ظلت ثابتة ، لـم تتغير ، وحتى انخفضـت قيمتها بسبب الغلاء .

صـــدرت :

((الـــدرب))

العـدد ١٠ – ١٩٧٢
حـافلة بالمقـالات السياسيـة والفكريـة
اطلبها من باعة الاتحاد — الثمن : ١،٥٠ ليرة

الشيوعيـون يقترحـون – بقيـة

٣ – ولكي يوضع حد لسفك الدماء ، ولمنع انفجار حربي جديد ، فان الكنيست تلزم الحكومة بالرد ردا ايجابيا على المبادرة حول عقد مؤتمر سلام للشرق الاوسط باشتراك اسرائيل والدول العربية المعنية وباشتراك الدول الكبرى وباشراف سكرتير الامم المتحدة العام ، وعلى اساس قرار مجلس الامن وبعثة يارينغ .

((سيعمـل الاتحاد السوفييتي – بقيـة

للقوات الاسرائيلية من كل الاراضي العربية المحتلة ، وكذلك للحفاظ على الحقوق المشروعة للشعب العـربي الفلسطيني .

الدعوة لوحدة القوى التقدمية

ويعلن الجانبان عن اقتناعهما بأن الصداقة السوفييتية المصرية تمثـل عاملا هاما فى النضال ضد الامبريالية والصهيونية .واكد الجانبان الضرورة الملحة لوحدة القوى التقدميـة المعادية للامبريالية فى صد العـدوان الاسرائيلي والامبرياليـة الدوليـة والصهيونية ، وفى صد المحـاولات الرامية الى اضعـاف الصداقـة السوفييتية – المصرية .

مصر تشكر الاتحادالسوفييتي

وعبر الجانب المصري عن شكـره للاتحاد السوفييتي على المساعـدة الكبيرة التي يقدمها لجمهورية مصـر العربية فى تنمية اقتصادها وتقويـة طاقاتها العسكريـة وفى غيرها مـن الميادين .

تأييـد شعب فيتنام

وانطلاقـا من مبادىء سياستي الدولتين ، فى النضال ضد الامبريالية والاستعمار ، فان الطرفين يؤيـدان النضال التحرري الذي يخوضـه شعب فيتنام ضد العدوان ،ويعتبران ان الشعب الفيتنامي هو وحدهالذي يمكن ان يقرر شؤونه الداخلية .

لقـاء القاهرة العتيد

واثناء المباحثات السوفييتية – المصرية تم تأكيد الاتفاق على اضطراد الاتصالات بين قادة الاتحادالسوفييتي وجمهورية مصر العربية لتبادل الاراء حول المشاكل التي تهم البلديـن . وقد وجـه رئيس مجلس الـوزراء المصري ، عزيز صدقي ، الدعـوة نيابه عن الرئيس انور السـادات لليونيد برجنيف ونيقولاي بودغورني والكسي كوسيغن لزيارة مصـر ، فقبلوها شاكرين على ان يحدد الموعد فيما بعد » .

قـداس وجنـاز الاربعين

آل نصر الله واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم المرحومة
مريانـا نصر اللـــه
(ارملة المرحوم يوسف منصور نصر الله)
وذلك يوم السبت الموافق ٢٨/١٠/٧٢ الساعة العاشرة صباحا فى كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك فى شفاعمرو
آل الفقيدة يرجون الاهل والمعارف والاصدقاء مشاركتهم بحضور القداس واعتبار هذا الاعلان كدعوة خاصة لكل منهم . لا اراكم الله مكروها بعزيز .

آل الفقيدة